



جمعية الجليل

الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

ركاز

بنك المعلومات عن الأقلية الفلسطينية في إسرائيل

المرأة الفلسطينية ومقومات العصرية والرفاه داخل الأسرة

تحليل بيانات إحصائية

**بروفيسور خولة أبو بكر
كلية عيمق يزرعيل،
كلية القاسمي**



المشروع بتمويل من الاتحاد الأوروبي

جمعية الجليل هي المسؤولة الوحيدة عن مضامين هذا الاصدار
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي

من نتائج

المسح الاجتماعي والاقتصادي 2007

المرأة الفلسطينية ومقومات العصرية والرفاه داخل
الأسرة: تحليل بيانات إحصائية

بروفيسور خولة أبو بكر

كلية عيمق يزرا عيل،

كلية القاسمي

المرأة الفلسطينية ومقومات العصرية والرفاه داخل الأسرة:
تحليل بيانات إحصائية
من نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي 2007

بروفيسور خولة أبو بكر
كلية عيمق يزرعيل،
كلية القاسمي

© جميع الحقوق محفوظة، 2010
بروفيسور خولة أبو بكر وجمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

عنوان المراسلات
جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية
ركاز بنك المعلومات
ص.ب. 330 شفاعمرو 20200
هاتف: +97249861171

بريد إلكتروني: admin@gal-soc.org, rikaz@gal-soc.org
المواقع الإلكترونية : www.gal-soc.org, www.rikaz.org

توطئة

توفر الإحصائيات الدورية فرصة للتعرف على معطيات متعددة تخص المجتمع على جميع فئاته. حرصت "ركاز" في مشروعها حول جمع بيانات عن الأسر العربية على طرح أسئلة رصدت من خلالها تفاصيل غنية جدا وأحيانا غير مسبقة. انبثق عن تلك الدراسة الشاملة مشروع دراسة بيانات النساء العربيات ووضعت له عدة أهداف منها أكاديمية ومنها مجتمعية.

أكاديميا تم استخدام المعطيات الخاصة في النساء العربيات والتي توزعت بين سطور المعلومات العامة وتم جمعها، أبرزها، تحليلها ونقاش تأثيرها على علاقة المرأة مع الأسرة ومقارنتها مع الرجل. وأفاد هذا التجميع في تسهيل عملية التعلم حول هذه الفئة. كما تم إبراز بعض القضايا المجتمعية الواجب تداولها بشكل أكاديمي ومهني ومنظومي. نأمل أن نتعامل مع الدراسة "المرأة الفلسطينية ومقومات العصرية والرفاه داخل الأسرة" كمرحلة أولى في عملية دراسة ميدانية متعمقة في شؤون المرأة الفلسطينية داخل إسرائيل.

تعتمد هذه الدراسة على معطيات المسح الاجتماعي الاقتصادي الذي نفذه ركاز بنك المعلومات في جمعية الجليل سنة 2007 ونشر في منتصف 2008. قريبا سيصدر المسح الاجتماعي الاقتصادي الثالث الذي نفذ خلال سنة 2010 وهو يضم معطيات جديدة وهامة حول واقع المجتمع الفلسطيني في الداخل مما سيتيح الفرصة لإجراء دراسات جديدة حول القضايا المجتمعية ومقارنتها مع معطيات الأبحاث السابقة.

جمعية الجليل وطاقم ركاز في جمعية الجليل نتقدم بالشكر والتقدير لبروفيسور خولة ابو بكر على المجهود الخاص في تحليل النتائج ووضع هذا التقرير الهام.

ركاز بنك المعلومات

جمعية الجليل للبحوث والخدمات والصحية

تنويه للمستخدمين

تم استخدام مجموعة من الرموز الخاصة في جداول التقرير، حيث ندرج دلالة هذه الرموز كالتالي:

(-) لا يوجد

(0) القيمة أقل من وحدة

(.) التصنيف لا ينطبق

(..) البيانات غير متوفرة

(:) البيانات غير متاحة للنشر

نلفت النظر إلى اضطرارنا لتقريب النسب في الكسور العشرية.

إن جميع البيانات والتحليلات المعروضة ضمن هذا الإصدار تتطرق إلى المجتمع الفلسطيني في إسرائيل فقط ولا تتطرق إلى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان إلا في الحالات المشار إليها صراحة غير ذلك.

المحتويات

7	قائمة الجداول
10	تلخيص عام
14	1. الأحوال الشخصية
14	1.1 الزواج والطلاق
19	2.1 سن الزواج
22	3.1 معدل فارق السن بين الزوجات والأزواج
23	2. سياسة الزواج والعلاقات مع معطيات الزوجة
23	1.2 الزواج داخل أو خارج منطقة الولادة؛ تغيير مكان الإقامة بسبب الزواج
25	2.2 علاقة الطلاق بالتحصيل العلمي
26	3.2 العلاقة بين الإعاقة والزواج
29	3. علاقة الزواج بأسلوب قضاء أوقات الفراغ
29	1.3 قضاء الوقت مع العائلة
29	2.3 المشاركة في أعمال البيت والحديقة
30	3.3 الجولات والنزهات
30	4.3 المشتريات
30	5.3 زيارة حديقة عامة
31	6.3 مشاهدة التلفزيون
31	7.3 ممارسة الرياضة
32	4. علاقة النساء بالتدخين
37	1.4 علاقة الزواج بتدخين النرجيلة
38	5. علاقة النساء بشبكة المعلومات العالمية، والحاسوب، والخلوي
39	6. النساء والدراسات العليا
40	1.6 علاقة الدراسات العليا بالجنس والمناطق الجغرافية

43	2.6	العلاقة بين الدراسات العليا والانتماء الديني للمرأة
46	3.6	الملتحقون بكلّيات وجامعات حسب المنطقة والجنس والانتماء الديني
51	4.6	العلاقة التي تربط الدراسة بالحالة الشخصية
52	5.6	استعمال السلع من قبل الجنسين والعلاقة بعدد سنوات الدراسة
53	7.	سوق العمل
53	1.7	مشاركة النساء في قوى العمل
58	2.7	أسباب البطالة لدى كل من الجنسين
60	3.7	سن الخروج لسوق العمل
79	8.	نوعية المسكن
87	9.	توصيات

قائمة الجداول

14	التوزيع النسبي للنساء حسب العمر عند الزواج الأول، الزواج والطلاق حسب فئات عمرية، 2007	جدول 1.1.1
15	التوزيع النسبي للنساء حسب عمر الحياة الزوجية ونسبة حالات الطلاق، 2007	جدول 2.1.1
15	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب المنطقة والجنس والحالة الشخصية، 2007	جدول 3.1.1
17	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007	جدول 4.1.1
18	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007	جدول 4.1.1 تابع
19	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007	جدول 1.2.1
20	التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007	جدول 1.2.1 تابع
23	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007	جدول 1.1.2
24	التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007	جدول 1.1.2 تابع
26	التوزيع النسبي للسكان المعاقين في إسرائيل حسب نوع الإعاقة والفئة العمرية، 2007	جدول 1.3.2
27	التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب سبب الإعاقة ونوعها، 2007	جدول 2.3.2
32	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	جدول 1.4
33	التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يدخلون السجائر حسب الفئة العمرية وعدد السجائر التي يدخلونها يوميًا، 2007	جدول 2.4
34	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يدخلون النرجيلة حسب المنطقة، الفئة العمرية والجنس، 2007	جدول 3:4
35	التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة تدخين النرجيلة حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007	جدول 4.4

41	التوزيع النسبي للسكان حسب مستويات الدراسة، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 1.1.6
43	التوزيع النسبي للسكان حسب مستويات الدراسة، الجنس والانتماء الديني، 2007	جدول 1.2.6
44	تلخيص لمستويات الدراسة بحسب الجنس والانتماء الديني، 2007	جدول 2.2.6
46	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 1.3.6
51	التوزيع النسبي للطلاب حسب الوضع الاجتماعي ونوع المؤسسة التعليمية والجنس، 2007	جدول 1.4.6
53	التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) حسب الجنس وأهم خصائص القوى العاملة والمنطقة، 2007	جدول 1.1.7
54	التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) حسب الجنس وأهم خصائص القوى العاملة والمنطقة، 2007	جدول 1.1.7 تابع
57	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) داخل قوى العمل حسب خصائص قوى العمل، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 2.1.7
59	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) غير المشاركين في القوى العاملة حسب السبب والجنس والمنطقة، 2007	جدول 1.2.7
60	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007	جدول 1.3.7
61	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007	جدول 1.3.7 تابع
63	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين عملوا بانتظام في السابق حسب الفئة العمرية والفترة الزمنية والجنس، 2007	جدول 2.3.7
64	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين يعملون بوظيفة جزئية حسب الأسباب والجنس، 2007	جدول 3.3.7
66	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب أهم خصائص القوى العاملة، الجنس وعدد سنوات الدراسة المكتملة، 2007	جدول 4.3.7
68	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب المهنة، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 5.3.7
72	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب النشاط الاقتصادي، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 6.3.7

73	التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب الحالة العملية، الجنس والمنطقة، 2007	جدول 7.3.7
76	التوزيع النسبي للعاملين (15 سنة فأكثر) حسب البعد عن مكان العمل، والتخصص، والجنس، والمنطقة، 2007	جدول 8.3.7
78	معدل ساعات العمل الأسبوعية ومعدل أيام العمل الشهرية للمستخدمين معلومي الأجر حسب النشاط الاقتصادي والجنس، 2007	جدول 9.3.7
79	التوزيع النسبي للأسر حسب مؤشرات مختارة للمسكن والمنطقة، 2007	الجدول 1.8
81	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، المنطقة، عدد الغرف وعدد غرف النوم في المسكن، 2007	جدول 2.8
82	التوزيع النسبي للأسر التي تحتاج إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر القادمة حسب المنطقة، نوع التجمع وعدد الوحدات، 2007	جدول 3.8
83	التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف، نوع المسكن وحجم الأسرة، 2007	جدول 4.8
84	التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف، نوع المسكن وحجم الأسرة، 2007	جدول 4.8 تابع
85	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007	جدول 5.8
86	التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007	جدول 5.8 تابع

تلخيص عام

يقوم المجتمع العربي على نظام الأسرة كوحدة بنيان متكاملة لا على الفرد. فإن نحو 98% من فئة البالغين متزوجون ونحو 2.1% مطلّون، بعضهم تزوّج أو سوف يتزوج من جديد. يشير هذا التعامل مع الزواج إلى اعتباره مرحلة تطوّر أو انتقال حتمية وضرورية للنساء والرجال. يتم الزواج بجيل مبكر نسبياً إذ تصل نسبة النساء المتزوّجات من الفئة العمرية 16-17 سنة إلى 11.8% وتكون 89.5% من بنات سن 25 متزوّجات. معنى هذا أن مراحل الانتقال أو المعابر الهامة في حياة الفرد تحدث في جيل مبكر نسبياً.

تدل البيانات الخاصّة بمسألة الطلاق إلى أن نسبته أخذت بالارتفاع كلما ارتفعت سنوات التعلّم وكلما حصل الزواج بجيل أكبر للمرأة وخاصة المرحلة العمرية 25-28 سنة. يشير هذا إلى الاختلاف بالتوقعات من الزواج ذاته بين الفئة التي تُقدم على الزوج في سن 18 وتلك التي تُقدم عليه في سن 28 سنة.

يُقدم معظم الرجال المعوّقين وبعض النساء المعوّقات على الزواج بينما تزداد نسبة الطلاق بينهم قياساً بالنسبة العامة بين السكان. تصل نسبة المرتبطين والمتزوجين بين الرجال المعوّقين إلى نحو 5.8% مقارنة بنحو 3.7% بين النساء المعوّقات. يدل هذا أولاً على أن بعض الرجال المعوّقين يرتبط مع غير معوّقات، وثانياً، أن بعض المعوّقات لا يرتبطن أبداً. من جهة أخرى، نجد أن نسبة الانفصال (4.1%) والطلاق (5.8%) بين المعوّقين والمعوّقات هي أعلى من نسبتها بين الجمهور الفلسطيني العام داخل إسرائيل. قياساً بالنسبة العامة للطلاق بين الجمهور (التي تصل إلى 2.1%)، نجد أن نسبة الطلاق بين هذه الفئة عالية جداً إذ تصل إلى 2.7 ضعفاً.

إنّ إحدى ميزات الزواج في الأسرة العربية هو تفضيله الزواج الداخلي على الخارجي. فما زالت نسبة ثلث الزيجات تحدث داخل العائلة، سواء من أقارب الوالد أو الوالدة أو داخل نفس الحمولة، ونحو خمسها داخل نفس البلدة.

تفضّل نحو نصف النساء المتزوجات والمطلقات والعزباوات قضاء وقت فراغهن في فعاليات داخل المنزل أو ضمن إطار الزيارات الهادفة لتوطيد العلاقات الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء. وتمتّع نحو ثلث إلى نصف النساء عن التترّك أو ارتياد الحدائق العامة. إجمالاً تمتنع معظم النساء عن ممارسة الرياضة، وتمارسها العزباوات بواقع 14.3%، بينما 11.2% تمارسها من بين المطلقات، و فقط 5.4% من بين المتزوجات.

لا تحاول النساء المتقدمات بالسن تعلّم استعمال التكنولوجيا الحديثة، إذ لا تستعمل النساء فوق الفئة العمرية 55 عامًا شبكة المعلومات العالمية (99.3%) ولا الحاسوب (99.1%)، وهي أقل فئة تستعمل الهاتف الخليوي (13.5%).

إن معظم النساء لا تدخن النرجيلة، إذ تصل نسبة المدخنات إلى 1.9% (الجدول 4.4). ولكن من بين الفئة التي تدخن، تعتبر المطلقات أكبر فئة تفعل ذلك بواقع 6.7% من المستطلعات، وتليهن فئة العازبات بواقع 3.4%. ويتضح الفرق الشاسع بين هاتين الفئتين وبين المتزوجات اللواتي يدخن النرجيلة بواقع 1.2%. من الجدير بالذكر أن من بين الأطفال بدءًا من سن 10 سنوات وحتى فترة المراهقة في سن 17 عامًا يتركز ما نسبته 25.4% من مدخني الأرجيلة، 28.7% منهم فتيات (الجدول 3.4).

مما يثير القلق هي حقيقة أن نسبة من حصل على تعليم ابتدائي فقط يصل إلى 12.7% من مجمل السكان (سن 15 وما فوق)، بينما أنهى 17.7% من مجمل السكان (سن 15 وما فوق) 12 سنة تعليم فقط، وحصل 20.8% على شهادة بجروت (الجدول 1.3.6). يتعلم نحو 5% من مجمل السكان البالغين فوق سن 18 سنة في أطر الدراسة المختلفة، من بينهم 5.6% من مجمل النساء، و 4.4% من مجمل الرجال. تشير الإحصائيات إلى أنه مقابل كل ثلاث طالبات أنهين الدراسة الثانوية هنالك طالبتان تقدمتا لامتحانات البجروت. بينما تتساوى النسبة تقريبًا بين التوزيع على الشهادتين لدى الرجال. من الجدير بالذكر أن 37.5 من النساء من الفئة العمرية 18+ يحملن شهادة بجروت فأعلى (23% بجروت + 7.1% كلية + 6.9% جامعة).

يلتحق الناس بثلاث أنواع مؤسسات ما فوق الثانوية: تأهيل مهني في مؤسسات لسنتي تعليم، مؤسسات أكاديمية غير جامعية لأربع سنوات دراسة ومؤسسات جامعية. نلاحظ أنه كلما تدنّت درجة المؤسسة التعليمية كلما زادت نسبة النساء للرجال بها وبالعكس، تنخفض نسبة النساء للرجال بشكل ملحوظ في الدراسة الجامعية. أي أن المنحى العام هو التحاق النساء بالدراسات العليا الذي يتطلب بذل جهود أقل من تلك التي يلتحق بها الرجال وتكون نسبتهن في هذه المؤسسات الأكاديمية أعلى من نسبة الرجال. بكلمات أخرى، مقابل كل ثلاث طلاب يتعلمون في الجامعات هنالك طالبتين، بينما مقابل كل ثلاث طالبات يتعلمن في إطار غير جامعي هنالك طالبين. يشير الجدول 1.3.6 إلى أن نسبة الخريجين الرجال (من جميع المناطق الجغرافية) حاملتي شهادة بكالوريوس وأعلى هي 8.6% ونسبة النساء هي 6.3% وترتفع النسبة في الوسط وحيفا والشمال وتنخفض في الجنوب.

يلاحظ أن نسبة المسيحيات من بين النساء الملتحقات بالدراسة الجامعية هي الأعلى وتصل إلى ضعفي المسلمات وثلاث أضعاف الدرزيات. بالرغم من تدني نسبة الدرزيات في الدراسات العليا إلا أن من تستطيع الاستمرار بالتعليم فإنها تفضل الجامعة على المعهد. وتظهر البيانات ميل الدروز بشكل واضح للتعليم الجامعي

على الأشكال الأخرى إذ تصل نسبتهم من مجمل الطلاب في هذه الفئة إلى 62.7% مقارنة مع نسبة المسيحيين في نفس الفئة والتي تصل إلى 50.6% وتصل بين المسلمين إلى 45.0%.

نشهد أن أعلى نسبة من الطلاب المتزوجين هي في المعاهد التي تعمل بنظام 4 سنوات بواقع 54.5% وذلك بسبب النسبة المرتفعة من النساء بها، تليها نسبة المتزوجين في المعاهد التي تعمل بنظام السنتين بواقع 29.0% والأدنى في الجامعات بواقع 16.5%. وتشكل نسبة الخاطبين بين طلاب الجامعات النسبة الأعلى للخاطبين بواقع 42.8%، تليها طلاب المعاهد التي تعمل بنظام 4 سنوات بواقع 32.7%، وأخيرًا طلاب المعاهد التي تعمل بنظام السنتين بواقع 24.6%.

تصل نسبة النساء الفلسطينيات المشاركات في سوق العمل (جدول 1.1.7) إلى 18.9% ويتم توزيعهن على المناطق الجغرافية كالتالي: 23.0% في منطقة المركز، 19.9% في منطقة الشمال، تليها النسبة 17.1% في منطقة حيفا، وأخيرًا النسبة 11.4% في منطقة الجنوب. الحالات الشخصية للنساء العاملات هو كالتالي: 17% من بين النساء اللواتي يعملن متزوجات، 28% مطلقات، 22.5% عزباوات. أما بالنسبة للانتماء الديني فيبرز الفارق بين نسبة المسيحيات اللواتي يشاركن في سوق العمل بواقع 34.2% مقارنة مع الدرزيات بواقع 19.3%، وأخيرًا المسلمات بواقع 16.7%. من الملاحظ كذلك أن نسبة النساء العاملات بصورة جزئية مرتفعة مقارنة بفئة النساء العاملات وفئة الرجال العاملين بصورة جزئية إذ تصل أقصى نسبة للنساء في العمل الجزئي في منطقة المركز إلى 29.2% من مجمل العاملات وأدنى حد لها في منطقة الجنوب بواقع 19% من مجمل العاملات. تصل نسبة 46.0% من النساء العاملات في العمالة التامة و 21.6% في العمالة الجزئية.

عند تحليل بيانات المسح بمفاهيم الرفاه النفسي والاجتماعي نجد أنه بالرغم من قوانين الأحوال الشخصية التي تدعو إلى تقديم خدمات متساوية، وبالرغم من التصريحات المجتمعية العامة للديانات الثلاث للمجتمع الفلسطيني في الداخل، إلا أنه لم يتم توظيف التغييرات التي تبنتها المرأة في حياتها في تحسين مكانتها مقارنة بالرجل الفلسطيني في الداخل.¹ تشير البيانات إلى أن الفتيات يبدأن مرحلة الزواج قبل انتهاء مرحلة الدراسة الثانوية، ثم يلتحق جزء منهن بالتعليم كعازبات وأخريات كمتزوجات. يضيف هذا على فترة التعليم وعلى المرحلة الأولى من الزواج والمرحلة الأولى من الأمومة أجواء ضغط وتوتر نتيجة تراكم الالتزامات من جهة وعدم إتاحة الفرصة لهن لاستيعاب مرحلة العبور أو الانتقال من دور لآخر من جهة أخرى. كذلك، تشير البيانات إلى الحلول التي وجدت لمواجهة هذه الضغوطات وهي اختيار النساء متابعة دراستهن بمعاهد تنسم بطلباتها الدونية وسنوات دراسة وتخصص قليلة نسبيًا وبالتالي أدنى مكانة من تلك التي يلتحق بها الرجال الفلسطينيون. فما زالت النظرة لتعلم المرأة وعملها على أنها متغيران ثانويان بالنسبة لمتطلبات الزواج وإقامة أسرة. أفادت 2.1% من النساء العاملات أنهن توقفن عن العمل بسبب الزواج و 8.4% بسبب الحاجة للتفرغ لأعمال المنزل.

¹ من الأهمية بمكان التأكيد على أن الهدف من هذا التقرير هو مقارنة البيانات الخاصة بالنساء الفلسطينيات مع تلك الخاصة بالرجال الفلسطينيين. ولكن النظرة الشمولية للوضع تؤكد أن الرجل الفلسطيني بنفسه هو ضحية لقمع اقتصادي وسياسي من طرف الدولة.

ترتبط نوعية عمل النساء بمستويات الدراسة إذ يواجه انخراط النساء في سوق العمل قفزات حادة عند الانتقال من 10 سنوات دراسة إلى 13+ سنوات دراسة. تتدنى نسبة النساء العاملات كلما تدنت سنوات الدراسة بدءًا من نسبة 0.2% لفئة 0 سنوات دراسة، 5.3% لفئة 1-6 سنوات دراسة، 7.9% لفئة 7-9 سنوات دراسة، 15.4% لفئة 10-12 سنوات دراسة و 56.7% لفئة 13+ سنوات دراسة على التوالي.

ولأنه يتعين على النساء الدمج بين مراحل العبور المتعددة فإنهن يخترن العمل داخل البلدة أو المنطقة والعمل الجزئي لضمان وجودهن في البيت في ساعات مبكرة من اليوم بهدف القيام بأدوارهن الأخرى كأمهات وربات بيوت وزوجات. تساهم هذه الحلول ذاتها في إعادة بناء دونية المرأة الفلسطينية وبناء الفجوة بين مكانتها ومكانة الرجل ومأسسة غياب المساواة الجنوسية والمجتمعية. من أوجه هذه المأسسة هي تأنيث مهنة التدريس الفلسطيني وتذكير الإدارة في نفس المهنة.

لقد أفرغ المجتمع خروج المرأة للعمل من مضمونه الدال على تحقيق الذات والمساواة المجتمعية والذي يحمل عنصر التغيير الاجتماعي وتغيير مكانة المرأة كشريكة اقتصادية وشريكة في صنع القرار. وبذل هذا مأسس مكانة الرجل كمعيل مركزي وكعامل أساس في الأسرة يتعب أكثر خارج البيت ويساهم أكثر في اقتصاد الأسرة.

1. الأحوال الشخصية

1.1 الزواج والطلاق

جدول 1.1.1: التوزيع النسبي للنساء حسب العمر عند الزواج الأول، الزواج والطلاق حسب فئات عمرية، 2007
Table 1.1.1: Percentage Distribution of Females by Age at First Marriage and Marriage and Divorce by Age Group, 2007

Age at First Marriage	الزواج والطلاق Marriage and Divorce			العمر عند الزواج الأول
	المجموع Total	الطلاق Divorce	الزواج Marriage	
Less than 15	100.0	4.8	95.2	أقل من 15
16-17	100.0	2.3	97.7	17-16
18-19	100.0	2.1	97.9	19-18
20-22	100.0	1.5	98.5	22-20
23-25	100.0	1.5	98.5	25-23
26-28	100.0	2.1	97.9	28-26
29-31	100.0	8.4	91.6	31-29
32+	100.0	6.7	93.3	+32
Total	100.0	2.1	97.9	المجموع

يشير الجدول 1.1.1 إلى أن 97.9% من البالغين الفلسطينيين متزوجين، أما نسبة الطلاق فتصل إلى 2.1% لكل الفئات العمرية. تصل أعلى نسبة للطلاق بين الفئة العمرية التي تزوجت بين سن 29-31 بواقع 8.4% وتليها الفئة التي تزوجت بعد سن 32+ بواقع 6.7%. أما أدنى نسبة طلاق فتحصل بين الفئة العمرية التي تزوجت في الفئة العمرية 22-25 سنة.

جدول 2.1.1: التوزيع النسبي للنساء حسب عمر الحياة الزوجية ونسبة حالات الطلاق، 2007
Table 1.1.2: Percentage Distribution of Females by Duration of Marriage and Divorce Rates, 2007

Duration of Marriage	نسبة حالات الطلاق Divorce Rates	مدة الحياة الزوجية
Less than One Year	0.7	أقل من سنة
2-1	15.0	1-2
5-3	18.9	3-5
9-6	9.1	6-9
14-10	19.7	10-14
More than 14	36.5	أكثر من 14 سنة
Total	100	المجموع

عند دراسة المرحلة في حياة الزواج الذي يحصل به الطلاق نجد أن 15% من الحالات تحصل بين السنة الأولى والثانية من الزواج، و34.6% منها تحصل حتى السنة الخامسة من الزواج، و43.7% تحصل حتى السنة التاسعة من الزواج، و63.4% تحصل حتى السنة 14 من الزواج والباقي يحصل بعد ذلك (الجدول 2.1.1).

جدول 3.1.1: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب المنطقة والجنس والحالة الشخصية، 2007
Table 1.1.3: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) by Region, Sex and Marital Status, 2007

Region	المجموع		الحالة الشخصية والجنس												المنطقة
			Marital Status and Sex												
	منفصل/ة		أرمل/ة		مطلق/ة		متزوج/ة		خاطب/ة		لم يتزوج أبداً				
	Separated		Widowed		Divorced		Married		Engaged		Never Married				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
	Female	Male	Female	Male	Female	Male	Female	Male	Female	Male	Female	Male	Female	Male	
North	100.0	100.0	0.3	0.1	4.1	0.5	0.9	0.2	61.7	59.5	3.3	2.7	29.7	37.0	شمال
Haifa	100.0	100.0	0.6	0.2	4.9	0.4	1.5	-	62.3	59.5	3.2	5.0	27.5	35.0	حيفا
Center	100.0	100.0	-	0.1	3.8	1.1	1.5	0.9	63.8	60.5	2.3	3.6	28.6	33.8	وسط
South	100.0	100.0	0.8	0.1	2.0	0.4	0.9	0.2	62.8	56.8	4.2	4.4	29.3	38.1	جنوب
Total	100.0	100.0	0.3	0.1	4.0	0.5	1.1	0.3	62.3	59.3	3.2	3.4	29.1	36.3	المجموع

ويشير الجدول 3.1.1 إلى أن نسبة المتزوجين من بين مجمل المستطلعين (15 سنة فأكثر) بلغت 59.3% من بين الرجال و 62.3% من بين النساء. يدل هذا على أن بعض الرجال متزوجين من أكثر من امرأة ويعيش

معهن عند إجراء الاستطلاع. تبلغ نسبة الرجال المطلقين 0.3% بالمقارنة مع 1.1% من النساء المطلقات. يشير الفارق هنا إلى زواج المطلقين مرة أخرى بالمقارنة مع عدم الاقتران من جديد لدى المطلقات. هنالك تفاوت أيضًا بين نسبة الأرمال الرجال بحيث تصل إلى 0.5%، بينما تصل نسبة الأرمال النساء إلى 4.0% من مجمل السكان. من الممكن تفسير هذا الفرق كالتالي:

أولاً، يتزوج الأرمال الرجال مرة أخرى بينما تقل نسبة زواج الأرمال النساء لاعتبارات اجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد ولاعتبارات خاصة بقوانين حضانة الأطفال بعد زواج الأرملة. فبحسب الديانتين الإسلامية والدرزية تمنع الوالدة من الاحتفاظ بأولادها عند الزواج من غريب غير محرم، بينما يحظى الوالد الأرملة بحضانة مباشرة لأولاده بغض النظر عن حالته الشخصية أو نوعية قرابته من الزوجة الأخرى. يؤكد على هذا وجود الفروق بين نسب الرجال والنساء في فئات الطلاق والانفصال.

ثانيًا، تكون بعض النساء الأرمال في سن متقدمة عند وفاة الزوج ويعترض العرف الاجتماعي على تفكير هذه المجموعة من الأرمال في الزواج وتأكيد أهمية الشراكة الزوجية والحياة الحميمة، وبدلاً من ذلك يؤكد العرف على الحياة الأسرية وتوطيد العلاقة مع الأولاد والعائلة الممتدة. بينما يساهم العرف ذاته في مساعدة الرجل الأرملة على الزواج بعد ترملة بادعاء أنه لا يصلح في إدارة شؤونه اليومية بنفسه وهو بحاجة في هذا الشأن لامرأة. لا تتم دائماً مثل هذه الزواجات مع أرمال أو مطلقات إذ تكون بعض الزواجات نساء لم يسبق لهن الزواج بتاتاً ولهذا يُسجل التفاوت بين نسبة من يترمل أو يطلق ونسبة النساء من هاتين الفئتين.

ثالثاً: يفوق معدل عمر النساء في إسرائيل معدل عمر الرجال، ولذا ترتفع نسبة النساء الأرمال عن نسبة الرجال الأرمال.

يشير الجدول كذلك إلى أن نسبة المنفصلين تصل إلى 0.1%، بينما تصل نسبة المنفصلات إلى 0.3%، أي ثلاث أضعاف الرجال. من الممكن تفسير هذا الفرق كالتالي:

أولاً - يتزوج بعض الرجال المنفصلين بدون تسجيل الزواج الجديد رسمياً - وهذا ممكن خاصة لدى المسلمين؛

ثانياً - تميل النساء لتأكيد حالتها الشخصية كمنفصلة وذلك لمدى أهمية هذا الوضع الاجتماعي في حياتها، بينما لا يذكر الزوج أنه منفصل ويعتبر نفسه متزوجاً طالما كان هذا هو الوضع القانوني.

جدول 4.1.1: التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007

Table 1.1.4: Percentage Distribution of Population Who Have Ever Married by Age Group, Region, Number of Marriages and Sex, 2007

Age Groups and Region	Females إناث			Males ذكور			الفئة العمرية والمنطقة
	المجموع Total	أكثر من مرة More than Once	مرة واحدة Once	المجموع Total	أكثر من مرة More than Once	مرة واحدة Once	
Grand Total							المجموع الكلي
24-15	100.0	-	100.0	100.0	-	100.0	24-15
34-25	100.0	0.8	99.2	100.0	0.6	99.4	34-25
44-35	100.0	0.8	99.2	100.0	2.2	97.8	44-35
54-45	100.0	1.3	98.7	100.0	3.9	96.1	54-45
64-55	100.0	1.3	98.7	100.0	5.7	94.3	64-55
65+	100.0	1.9	98.1	100.0	14.2	85.8	+65
Total	100.0	1.0	99.0	100.0	3.5	96.5	المجموع
North							الشمال
24-15	100.0	-	100.0	100.0	-	100.0	24-15
34-25	100.0	1.1	98.9	100.0	0.4	99.6	34-25
44-35	100.0	0.6	99.4	100.0	1.5	98.5	44-35
54-45	100.0	1.7	98.3	100.0	2.5	97.5	54-45
64-55	100.0	1.5	98.5	100.0	3.0	97.0	64-55
65+	100.0	2.4	97.6	100.0	10.9	89.1	+65
Total	100.0	1.1	98.9	100.0	2.4	97.6	المجموع
Haifa							حيفا
24-15	100.0	-	100.0	100.0	-	100.0	24-15
34-25	100.0	1.0	99.0	100.0	0.9	99.1	34-25
44-35	100.0	0.7	99.3	100.0	1.0	99.0	44-35
54-45	100.0	0.6	99.4	100.0	2.4	97.6	54-45
64-55	100.0	1.0	99.0	100.0	7.9	92.1	64-55
65+	100.0	-	100.0	100.0	24.4	75.6	+65
Total	100.0	0.7	99.3	100.0	4.1	95.9	المجموع

جدول 4.1.1 تابع: التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب الفئة العمرية، المنطقة، وعدد مرات الزواج والجنس، 2007

Table 1.1.4 cont.: Percentage Distribution of Population Who Have Ever Married by Age Group, Region, Number of Marriages and Sex, 2007

Age Groups and Region	Females إناث			Males ذكور			الفئة العمرية والمنطقة
	المجموع Total	أكثر من مرة More than Once	مرة واحدة Once	المجموع Total	أكثر من مرة More than Once	مرة واحدة Once	
Center							الوسط
24-15	100.0	-	100.0	100.0	-	100.0	24-15
34-25	100.0	-	100.0	100.0	1.1	98.9	34-25
44-35	100.0	0.9	99.1	100.0	2.6	97.4	44-35
54-45	100.0	1.3	98.7	100.0	3.7	96.3	54-45
64-55	100.0	-	100.0	100.0	3.6	96.4	64-55
65+	100.0	2.9	97.1	100.0	11.2	88.8	+65
Total	100.0	0.6	99.4	100.0	3.2	96.8	المجموع
South							الجنوب
24-15	100.0	-	100.0	100.0	-	100.0	24-15
34-25	100.0	0.5	99.5	100.0	0.6	99.4	34-25
44-35	100.0	2.2	97.8	100.0	10.0	90.0	44-35
54-45	100.0	-	100.0	100.0	24.1	75.9	54-45
64-55	100.0	3.4	96.6	100.0	29.0	71.0	64-55
65+	100.0	-	100.0	100.0	25.4	74.6	+65
Total	100.0	1.0	99.0	100.0	9.0	91.0	المجموع

يشير الجدول 4.1.1 إلى أن نسبة الرجال الذين تزوجوا أكثر من مرة واحدة تصل إلى 3.5%، بينما تصل نسبة النساء اللواتي تزوجن أكثر من مرة إلى 1.0%. ويشير نفس الجدول إلى أن نسبة الرجال في الجنوب الذين تزوجوا أكثر من مرة واحدة وصلت إلى 9%، بينما وصلت نسبة النساء من هذه الفئة إلى 1%. وهذا يعكس بوضوح ظاهرة تعدد الزوجات في الجنوب كظاهرة إثنية-اجتماعية.

يستدل من الجدول 3.1.1 أعلاه أن أعلى نسبة من فئة النساء المطلقات تسكن في منطقة حيفا بواقع 1.4%، مقابل 0% من الرجال المطلقين في نفس المنطقة، وأدنى نسبة من المطلقات تسكن في الجنوب بنسبة 0.7%، مقابل 0.2 % من الرجال. يشير هذا إلى ما يلي:

أولاً: رضوخ النساء في الجنوب لواقع تعدد الزوجات وعدم مطالبتهن بالطلاق نتيجة ذلك؛

ثانياً: مأسسة زواج الزوج مرة أخرى بعد طلاقه مقابل عدم مأسسة نفس السلوك لدى النساء المطلقات.

2.1 سن الزواج

جدول 1.2.1: التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007

Table 1.2.1: Percentage Distribution of Population Who Have Ever Married by Current Age, Sex and Age at First Marriage, 2007

Current Age and Sex	العمر عند الزواج الأول									العمر الحالي والجنس
	المجموع Total	32+	31-29	28-26	25-23	22-20	18-19	16-17	أقل من 15 Less than 15	
Males										ذكور
15-19	100.0	.	.	.	.	.	:	-	-	19-15
20-24	100.0	.	.	.	28.7	57.6	13.7	-	-	24-20
25-29	100.0	.	0.9	19.8	53.1	22.3	3.5	0.5	-	29-25
30-34	100.0	0.6	13.3	32.2	36.2	13.6	3.8	0.2	0.1	34-30
35-39	100.0	8.9	14.6	31.3	30.0	11.9	2.4	1.0	-	39-35
40-44	100.0	8.9	10.4	21.5	34.0	21.1	3.1	1.1	-	44-40
45-49	100.0	9.4	11.0	23.4	32.0	19.3	4.3	0.6	-	49-45
50-54	100.0	7.3	13.8	22.8	24.8	24.1	6.0	0.4	0.8	54-50
55-59	100.0	9.7	9.6	18.0	29.3	27.2	5.9	0.3	-	59-55
60-64	100.0	11.3	15.0	19.2	18.9	26.5	6.4	2.8	-	64-60
+65	100.0	10.4	7.5	22.1	26.7	20.1	9.5	3.5	0.3	+65
Total	100.0	6.6	10.6	24.3	33.0	19.8	4.6	1.0	0.1	المجموع
Females										إناث
15-19	100.0	.	.	.	.	.	53.9	46.1	-	19-15
20-24	100.0	.	.	.	3.2	47.7	42.6	6.3	0.2	24-20
25-29	100.0	.	0.0	2.9	20.2	45.0	26.4	5.2	0.3	29-25
30-34	100.0	0.3	1.5	10.0	18.4	38.8	22.7	7.4	0.9	34-30
35-39	100.0	2.9	2.4	4.6	18.1	39.2	21.1	10.3	1.2	39-35
40-44	100.0	4.0	2.5	4.1	18.8	36.9	25.4	6.4	1.8	44-40
45-49	100.0	3.5	1.5	5.9	15.3	34.3	20.6	16.3	2.6	49-45
50-54	100.0	3.6	3.8	2.6	16.3	28.7	24.3	18.0	2.7	54-50
55-59	100.0	3.0	3.4	3.1	17.2	28.1	27.4	14.7	3.1	59-55
60-64	100.0	2.8	1.9	6.4	18.7	25.5	20.5	21.8	2.4	64-60
+65	100.0	4.7	1.2	5.5	13.6	19.1	18.8	28.3	8.7	+65
Total	100.0	2.2	1.6	4.7	16.4	36.1	25.2	11.8	2.0	المجموع

جدول 1.2.1 تابع: التوزيع النسبي للسكان الذين سبق لهم الزواج حسب العمر الحالي، الجنس والعمر عند الزواج الأول، 2007

Table 1.2.1 cont.: Percentage Distribution of Population Who Have Ever Married by Current Age, Sex and Age at First Marriage, 2007

Current Age and Sex	العمر عند الزواج الأول									العمر الحالي والجنس
	المجموع Total	32+	31-29	28-26	25-23	22-20	18-19	16-17	أقل من 15 Less than 15	
Both Sexes										كلا الجنسين
15-19	100.0	.	.	.	.	.	55.4	44.6	-	19-15
20-24	100.0	.	.	.	7.0	49.2	38.2	5.4	0.2	24-20
25-29	100.0	.	0.3	9.5	33.0	36.2	17.5	3.4	0.2	29-25
30-34	100.0	0.5	7.5	21.2	27.4	26.0	13.1	3.8	0.5	34-30
35-39	100.0	6.1	9.0	18.9	24.5	24.6	11.1	5.3	0.6	39-35
40-44	100.0	6.5	6.6	13.1	26.6	28.8	13.9	3.7	0.9	44-40
45-49	100.0	6.6	6.5	15.2	24.1	26.3	12.0	8.0	1.2	49-45
50-54	100.0	5.5	9.0	13.0	20.7	26.4	14.8	8.9	1.7	54-50
55-59	100.0	6.5	6.6	10.9	23.5	27.6	16.2	7.2	1.5	59-55
60-64	100.0	7.0	8.4	12.7	18.8	26.0	13.5	12.4	1.2	64-60
+65	100.0	7.6	4.3	13.8	20.1	19.6	14.1	15.9	4.5	+65
Total	100.0	4.3	5.9	14.0	24.3	28.3	15.4	6.6	1.1	المجموع

يعتبر العمر الوسيط عند الزواج الأول للرجال 25 سنة وللنساء 20 سنة. وييكر في الجنوب ليصبح 23 سنة للرجال و 19 سنة للنساء.

يفيد الجدول 1.2.1 إلى أن نسبة النساء المتزوجات من الفئة العمرية 16-17 سنة وصلت إلى 11.8%. يشير هذا إما إلى حدوث زواج فعلي وانتقال العروس للسكن مع زوجها، كما ومن الممكن أن يشير أيضاً إلى عقد القران وفق الطقوس الدينية، بدون إتمام مراسيم الزواج الفعلية، وبدون انتقال العروس للسكنى مع زوجها. عند تزويج هذه الفئة بواسطة عقد قران ديني، فإن القانون الإسرائيلي يمنع تسجيل هذا العقد طالما كان العريس أو العروس دون السن القانونية للزواج (17 سنة). وعليه، لا يمكن التأكد من شكل الزواج - هل تم فعلياً أو أنه يعتبر شكلاً رسمياً من أشكال الخطوبة والالتزام المتبادل بين الخطيبين وأسرتهما.

تتزوج 25.2% من نساء الفئة العمرية 18-19. وعند إضافة الفئة العمرية السابقة لها نجد أن 37% من النساء حتى سن 19 سنة تسجلن كمتزوجات. ولكن النسبة الأكبر تتزوج ضمن الفئة العمرية 20-22 بواقع 36.1% من مجمل المتزوجات. تتزوج 89.5% من المتزوجات النساء حتى نهاية سن 25 عاماً. أما نسبة النساء اللواتي يتزوجن في حدود سن 30 عاماً فتبلغ 3.8%. بالمقابل، فإن 4.6% من الرجال يتزوجون في

سن 18-19، ومرة أخرى لا توجد طريقة للتمييز بين النسبة التي تم إجراء عقد قران رسمي لهم بدون حدوث الزواج الفعلي أم بتنفيذ الزواج فعلاً. حتى سن 22 سنة يكون 25.4% من الرجال قد تزوجوا، وحتى سن 25 عاماً يكون 58.4% منهم قد تزوجوا. في نهاية سن 28 عاماً تبلغ نسبة المتزوجين بين الرجال إلى 82.7%، وفي سن 31 تبلغ 93.3%. تبلغ نسبة الرجال الذين يتزوجون في حدود سن 30 عاماً نحو 10.6% ونسبة من يتزوجون بعد ذلك تبلغ 6.6%.

تدل هذه البيانات إلى أن الزواج يعتبر مرحلة انتقال إلزامية للنساء والرجال ويتم الانتقال لها في سن مبكر نسبياً للنساء وللرجال. تعتبر الفجوة بين معدل سن الزوجات للأزواج 5 سنوات لصالح الرجال.

يؤثر الزواج المبكر على طبيعة تطور النساء في مناحي متنوعة وعلى مواجهة أنواع المعابر في حياتها والتي تحصل عند الزواج المبكر في نفس الآن ومنها:

أولاً: الانتقال في جيل المراهقة من حياة عزباء لحياة خاطبة ثم متزوجة؛

ثانياً: الانتقال من حياة فرد لحياة والدة مسئولة عن أطفال؛

ثالثاً: يرافق هذا أحياناً الانتقال من منطقة جغرافية لأخرى ويحتاج لتأقلم نفسي واجتماعي جديدين؛

رابعاً: الانخراط بالدراسة فوق الثانوي؛

خامساً: الانخراط في سوق العمل.

تحتاج كل مرحلة من المراحل المذكورة تجنيد طاقات نفسية وذهنية وشعورية لاستيعاب المرحلة والاستفادة منها وبناء الذات وبلورتها. ولكن، فإن تكثيف جميع مراحل المعابر الجوهرية هذه في حياة أي إنسان لمرحلة زمنية قصيرة ومحصورة يجعلها فترة ضاغطة تزيد من إحباطات النساء بدلاً من المساهمة في بناء رفاهيتين ورفاهية أسرهن الحالية والمستقبلية. يضاف إلى كل هذا التفاوت بين سن الأزواج وسن الزوجات المتدني جداً عند الزواج مما لا يساهم في بناء علاقة مساوية، وبدلاً ذلك يمهد الطريق لعلاقة تعلق واتكال من قبل الزوجة تجاه زوجها وأبوية ومسؤولية، بإيجابياتها وسلبياتها، من قبل الزوج تجاه زوجته.

3.1 معدل فارق السن بين الزوجات والأزواج

إن فارق السن بين الأزواج والزوجات الدروز هو الأصغر بواقع 4.40 سنوات. يعود ذلك لسن الزواج المنخفض لدى الشباب الدروز. بينما فارق السن بين الأزواج والزوجات المسيحيين هو الأكبر بواقع 5.52 سنة، ومعدل فارق السن بين الأزواج والزوجات المسلمين هو 4.81 سنوات.

بالنسبة للمناطق الجغرافية، فإن فارق السن هو الأصغر في الجنوب والذي يقطنه السكان البدو، وغالبًا يعود هذا إلى سن الزواج المنخفض لدى الشباب هناك. أما فارق السن الأكبر بحسب المناطق فهو في منطقة المركز والتي تضم بعض قرى وبلدات المثلث ومدنًا مثل اللد والرملة والتي يسكنها المسلمون والمسيحيون.



2. سياسة الزواج والعلاقات مع معطيات الزوجة

1.2 الزواج داخل أو خارج منطقة الولادة؛ تغيير مكان الإقامة بسبب الزواج

يميز الزواج في الأسرة العربية تفضيلها الزواج داخل العائلة على الزواج من خارج العائلة. فما زالت نسبة ثلث الزوجات تحدث داخل العائلة ذاتها، سواء من أقارب الوالد أو الوالدة، أو داخل الحمولة الواحدة، وحوالي خمسها داخل البلدة ذاتها.

جدول 1.1.2: التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007

Table 2.1.1: Percentage Distribution of Females Who Have Ever Been Married by Relation to Husband and Selected Background Characteristics, 2007

Selected Background Characteristics	Type of Household				بعض الخصائص الخلفية
	المجموع Total	لا توجد علاقة قرابة No Relation	قريب من نفس الحمولة Other Relative	قرابة درجة أولى Relation of First	
Region					المنطقة
North	100.0	68.0	14.5	17.5	شمال
Haifa	100.0	68.5	15.1	16.4	حيفا
Center	100.0	64.5	23.0	12.5	وسط
South	100.0	29.9	37.8	32.3	جنوب
Total	100.0	63.7	18.2	18.1	المجموع
Religion and Age Groups					الانتماء الديني والفئة العمرية
Total					المجموع الكلي
12-20	100.0	66.4	14.0	619.	20-12
20-29	100.0	63.9	121.	15.0	29-20
30-39	100.0	68.3	16.7	15.0	39-30
40-49	100.0	62.6	16.6	20.8	49-40
50+	100.0	59.2	18.9	21.9	+50
Total	100.0	63.7	218.	18.1	المجموع
Muslim					مسلم
Less than 20	100.0	59.5	16.8	23.7	أقل من 20
20-29	100.0	60.4	24.1	15.5	29-20
30-39	100.0	65.2	19.4	15.4	39-30
40-49	100.0	60.7	19.1	20.2	49-40
50+	100.0	52.5	23.7	23.8	+50
Total	100.0	60.0	21.5	18.5	المجموع

جدول 1.1.2 تابع: التوزيع النسبي للنساء المتزوجات أو اللواتي سبق وتزوجن حسب القرابة مع الزوج وبعض الخصائص الخلفية، 2007

Table 2.1.1cont.: Percentage Distribution of Females Who Have Ever Been Married by Relation to Husband and Selected Background Characteristics, 2007

Selected Background Characteristics	نوع الأسرة Type of Household				بعض الخصائص الخلفية
	المجموع Total	لا توجد علاقة قرابة No Relation	قريب من نفس الحمولة Other Relative	قرابة درجة أولى Relation of First Degree	
Christian					مسيحي
Less than 20	100.0	100.0	-	-	أقل من 20
20-29	100.0	89.6	6.1	4.4	29-20
30-39	100.0	88.4	3.1	8.5	39-30
40-49	100.0	73.9	5.8	20.4	49-40
50+	100.0	77.0	7.1	15.9	+50
Total	100.0	80.9	5.7	13.4	المجموع
Druze					درزي
Less than 20	100.0	100.0	-	-	أقل من 20
20-29	100.0	71.8	8.7	19.5	29-20
30-39	100.0	73.8	8.1	18.1	39-30
40-49	100.0	63.9	9.6	26.4	49-40
50+	100.0	74.1	6.5	19.4	+50
Total	100.0	71.6	8.0	20.4	المجموع

تزوجت 21.7% من النساء داخل المنطقة التي كانت تسكنها قبل الزواج وبقيت تسكن هنالك بعد الزواج بينما انتقلت 78.3% إلى مناطق أخرى. يرتبط الزواج داخل منطقة الولادة مع زواج الأقارب. أشارت بيانات الجدول 1.1.2 إلى أن 36.3% من مجمل النساء اللواتي سبق لهن الزواج قد تزوجن من قرابة درجة أولى أو من نفس الحمولة.

تتأثر نسبة الزواج من أقارب بمكان السكنى الجغرافي إذ تزوجت 70.1% من النساء في منطقة الجنوب من قريب درجة أولى أو من نفس الحمولة، بينما تزوجت 35.5% من النساء في منطقة الوسط من قريب درجة أولى أو من نفس الحمولة، وتزوجت 32.0% من النساء في الشمال من قريب درجة أولى أو من نفس الحمولة، وفي منطقة حيفا تزوجت 31.5% من النساء قريب درجة أولى أو من نفس الحمولة.

إذا فرضنا أن معظم الأقارب درجة أولى أو من نفس الحمولة يقطنون نفس البلدة، فإن النساء اللواتي بقين في أماكن سكناهن بعد الزواج عاد هذا غالباً إلى زواجهن داخل نفس الحمولة. يستثنى من هذا النساء اللواتي تزوجن

أولاد خالات (قربة درجة أولى) ولكن يقطن الأزواج مع حمولة أبيهم والتي من المحتمل أن تكون من بلدة مختلفة عن بلدة مولد الأم. لم يكن في الاستمارة ما يشير إلى هذا النوع من القرابة.

2.2 علاقة الطلاق بالتحصيل العلمي

يشير المنحى العام في بيانات المسح إلى أنه كلما ارتفعت ثقافة المرأة كلما زادت نسبة الطلاق بين الفئات الثقافية. تُعد أكبر فئة من بين من حصلن على نوع من أنواع الدراسة هي الفئة التي أنهت المرحلة الإعدادية، وتصل أعلى نسبة من النساء المطلقات من بين هذه الفئة بواقع 24.2%، وتليها نسبة النساء اللواتي أنهين مدرسة ابتدائية بواقع 19.9%، ثم النساء الأميات تمامًا بواقع 16.0%. أما نسبة النساء من بين المطلقات الأميات وخريجات المدرسة الإعدادية معًا فهي 63.9%.

نسبة ثقافة النساء من بين فئة المتزوجات الحاصلات على شهادات فوق ثانوية وجامعية (بكالوريوس وما فوق) 13.9%. أما بقية النساء المتزوجات فهن صاحبات ثقافة تتراوح بين الأمية والشهادة الثانوية.

إن نسبة ثقافة النساء بين فئة المتزوجات الأميات أو شبه الأميات هي 18.2% من مجمل المتزوجات، بينما تصل نسبة ثقافة النساء بين فئة المتزوجات ذوات ثقافة ابتدائية وإعدادية إلى 33% من مجمل المتزوجات.

3.2 العلاقة بين الإعاقة والزواج

جدول 1.3.2: التوزيع النسبي للسكان المعاقين في إسرائيل حسب نوع الإعاقة والفئة العمرية، 2007
Table 2.3.1: Percentage Distribution of Disabled Population by Type of Disability and Age Group, 2007

Age Groups	المجموع Total	نوع الإعاقة Type of Disability								الفئة العمرية
		غير معاق Not Disabled	أخرى Other	متعددة Multiple	عقلية أو عقلية وحركية Mental or Mental & Physical	حركية Physical	نطقية أو سمعية ونطقية Speech or Hearing & Speech	سمعية Hearing	بصرية Visual	
0-9	100.0	98.7	0.1	-	0.2	0.2	0.4	0.2	0.2	9-0
10-19	100.0	98.3	0.1	0.2	0.5	0.1	0.1	0.1	0.6	19-10
20-29	100.0	98.1	0.1	-	0.2	0.8	0.1	0.2	0.4	29-20
30-39	100.0	97.7	-	0.3	0.5	1.0	0.1	-	0.5	39-30
40-49	100.0	96.5	0.2	0.1	0.4	1.9	0.2	0.1	0.7	49-40
50-59	100.0	93.9	0.2	0.6	0.5	2.7	0.1	0.5	1.5	59-50
60+	100.0	87.6	0.5	1.0	0.3	5.4	-	2.7	2.5	+60
Total	100.0	97.3	0.1	0.2	0.3	0.9	0.2	0.3	0.6	المجموع

يُعتبر 2.7% من مجمل السكان الفلسطينيين معوقين. تتوزع أعلى نسب من الإعاقات على إعاقات حركية (0.9%)، ثم بصرية (0.6%)، ويليهما جميع أنواع الإعاقات الأخرى (الجدول 1.3.2). تشكل الإعاقة الحركية نحو 35.2% من مجموع الإعاقات، وتعود أسبابها أولاً إلى أمراض - مثل شلل الأطفال (38.3%)، وأسباب مولودة وتشمل الأمراض الوراثية (17.3%)، ثم إصابات عمل (14.1%)، وأخيراً حوادث سير (11.3%) (الجدول 2.3.2).

جدول 2.3.2: التوزيع النسبي للسكان المعاقين حسب سبب الإعاقة ونوعها، 2007
Table 2.3.2: Percentage Distribution of Disabled Population by Cause and Type of Disability, 2007

Cause of Disability	المجموع Total	نوع الإعاقة Type of Disability							سبب الإعاقة
		أخرى Other	متعددة Multiple	عقلية أو عقلية وحركية Mental or Mental & Physical	حركية Physical	نطقية أو سمعية ونطقية Speech or Hearing & Speech	سمعية Hearing	بصرية Visual	
Illness	34.9	29.0	60.6	23.4	38.3	7.0	40.8	35.7	مرضي
Congenital	32.5	50.7	34.9	54.1	17.3	77.5	34.2	23.0	مولودة
During Birth	3.7	4.9	4.4	6.0	0.7	9.7	3.1	5.2	أثناء الولادة
War	1.9	-	-	-	4.2	-	3.0	-	حرب
Work Injury	8.7	-	-	4.3	14.1	-	7.8	10.5	إصابة عمل
Traffic Accident	4.9	-	-	4.7	11.3	-	-	-	حادث سير
Other Accident	4.4	-	-	4.6	7.7	-	1.0	4.3	حوادث أخرى
Other	9.0	15.3	-	2.8	6.4	5.9	10.1	21.2	أخرى
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

تشير البيانات أيضاً إلى أن نسبة الرجال ممن يعانون من إعاقات حركية تصل إلى 40.3% من مجموع المعوقين الرجال مقابل 27.9% من مجمل المعوقات النساء. يمكن تفسير هذا الفارق إلى كون الرجال يتعرضون لحوادث عمل وحوادث سير أكثر من النساء. عند المقارنة مع نوع الإعاقة التالية في حجم انتشارها نجد أن نسبة الإعاقة البصرية تصل إلى 22.8% من نسبة المعوقين، بينما تتوزع إلى 21.8% بين الرجال وإلى 24.4% بين النساء، وتعود أسبابها إلى أسباب مرضية (35.7%)، وأسباب مولودة (23.0%) وربما لأسباب وراثية ناتجة عن زواج الأقارب وأخيراً لإصابات عمل (10.5%) (الجدول 2.3.2 أعلاه).

نسبة المرتبطين والمتزوجين بين الرجال المعوقين هي 5.8% مقارنة مع 3.7% من بين النساء المعوقات. يدل هذا أولاً على أن بعض الرجال المعاقين يرتبطون مع غير معوقات، وثانياً أن بعض المعوقات لا ترتبطن أبداً.

من جهة أخرى، نسبة الانفصال (4.1%) والطلاق (5.8%) بين المعوقين والمعوقات هي أعلى من نسبتها بين الجمهور الفلسطيني العام داخل إسرائيل. دلت البيانات العامة إلى أن نسبة الطلاق بين الجمهور العام وصلت إلى 2.1% ما يشير إلى أن نسبة الطلاق بين هذه الفئة وصلت إلى 2.7 ضعفاً.

ربما تعكس هذه البيانات النظرة المجتمعية أو الذاتية السلبية للحياة مع معوّق/ة. يكمن السبب الآخر لارتفاع نسبة الانفصال والطلاق لدى هذه الفئة في التآكل النفسي وتراكم التعب المزمن نتيجة لغياب الخدمات الصحية والرفاهية اليومية الضرورية لمساندة المعوق وأسرتة للعناية بالحاجات الناجمة عن الإعاقة.

لم تشر الاستمارة في سؤال خاص حول توقيت وقوع الزواج قبل أو بعد الإعاقة. ولكن حتى نفهم مواقف المجتمع من إعاقة النساء مقابل الرجال من المهم دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية بشكل معمق أكثر.

*

3. علاقة الزواج بنمط قضاء أوقات الفراغ

1.3 قضاء الوقت مع العائلة

في سؤال حول أسلوب قضاء الوقت، يتضح أن معظم النساء تقضي وقتًا طويلاً بصحبة العائلة. تنصدر هذه الفئة المتزوجات بنسبة 95.7%، ثم العزباوات بنسبة 89.6%، وأخيراً المطلقات بنسبة 82.6%. يتضح أن فئة المطلقات تقلل أو تمتنع نهائياً عن قضاء وقت مع العائلة، بنسبة مجتمعة تكون 17.4% من جميع المطلقات. وهذه النسبة تشكل ضعفي نسبة العزباوات وأربع أضعاف نسبة المتزوجات بالنسبة لنفس نوع السلوك. ربما يعود هذا إلى ارتفاع نسبة العاملات من بين المطلقات أو لأسباب نفسية واجتماعية مرتبطة بوقوع الطلاق.

بالنسبة لزيارات العائلة والأصدقاء، تساوت تقريباً النساء المتزوجات والعزباوات في كثافة الزيارات، إذ أفادت 41.9% من المتزوجات و43.3% من العزباوات أنهن يكثرن من زيارة العائلة والأصدقاء، بينما أجابت 47.4% من المتزوجات أنهن قلما يزرن الأقارب والأصدقاء مقابل 48.6% من العزباوات.

عند المقارنة بين المطلقات كفئة والمتزوجات مع العزباوات كفئة أخرى يتضح أن 26.2% فقط من المطلقات يقمن بزيارات كثيرة للأقارب والأصدقاء، بالمقابل 62% من المتزوجات والعزباوات يقمن بذلك. يعكس معظم سلوك المطلقات توجه عدم المحافظة على الزيارات بواقع 61.1% من مجمل المطلقات، أو الامتناع تماماً عنها (12.7% منهن). يعتبر تبادل الزيارات الاجتماعي من أهم نشاطات قضاء وقت الفراغ للبالغين العرب ولذا من المهم تدارس أسباب عكوف المطلقات عن هذا النشاط، ودراسة البدائل التي يمارسها لقضاء وقت الفراغ.

2.3 المشاركة في أعمال البيت والحديقة

من إجابات النساء، يتضح أن جميع فئات النساء تتشغل بقدر كبير في أعمال البيت والحديقة - أكثر فئة بينهن هي المتزوجات بواقع 87% وأقل فئة العزباوات، بواقع 68.2% منهن. ولكن تتميز فئة العزباوات بأنها تستطيع أن تمتنع عن المساهمة في أعمال البيت والحديقة أكثر من الفئات الأخرى، وتمتنع نسبة 24.1%، مقابل 11.9% لدى المطلقات و 7.0% لدى المتزوجات.

3.3 الجولات والنزهات

لا تقم النساء العربيات بتخصيص قضاء أوقات للجولات والنزهات، وأكثر فئة تمارس هذا بكثافة هي العزباوات بواقع 16.7% من بين المستطلعات. وللمقارنة، نحو 10.1% فقط من المتزوجات ونحو 2.6% من المطلقات يكثرن من التنزه. ولكن الصفة السائدة هي التنزه القليل أو الامتناع عنه تمامًا إذ تمتنع 34.7% من العزباوات عن التنزه، مقابل 42.1% من المطلقات، ونحو 48.2% من المتزوجات.

تعكس البيانات حول أساليب قضاء وقت الفراغ حقيقة أن النمط السائد هو المنزل أو العلاقات الأسرية القريبة أو العلاقة مع الأصدقاء.

4.3 المشتريات

تشير النتائج إلى أن أقل من نصف النساء المتزوجات خرجن في الشهر الأخير للمشتريات - 46.6%، مقابل 41.6% من المطلقات، ونحو 36.0% من العزباوات. اللافت للنظر هو أن 16.3% من المتزوجات لم يتسوقن بتاتاً في الشهر الأخير، مقابل 18.2% من المطلقات، ونحو 23.5% من العزباوات. يدل هذا على وجود من يوفر حاجات المرأة وأبنائها خلال هذه الفترة. من الممكن أن تكتفي بعض النساء باقتناء بعض الحاجيات التي تصل للبيوت بواسطة الباعة المتجولين الذين يبيعون حاجات الطعام وبعض الملابس الأساسية. التفسير الآخر هو الفقر المدقع الذي يمنع النساء -خاصة المتزوجات- من التسوق لمرات كثيرة خلال الشهر ويكتفين بالتموين الموسمي.

5.3 زيارة حديقة عامة

لا تعتبر زيارة الحدائق العامة من ثقافة قضاء وقت الفراغ في المجتمع العربي. يعود ذلك أولاً لغياب الحدائق العامة إجمالاً في المدن والبلدات العربية، وثانياً للإهمال الشديد الذي يعتري معظم الحدائق القائمة وتصبح خطراً على روادها وخاصة الأطفال المرافقين للنساء، وثالثاً للدمغة السلبية التي تطبع على رواد الحدائق العامة في المدن المختلطة أو المدن اليهودية. هذا يفسر امتناع جميع المطلقات عن ارتياد الحدائق العامة بكثرة. ولكن تغلب على جميع الفئات، بغض النظر عن الحالة الشخصية، العزوف عن ارتياد الحدائق العامة: 78.0% من بين المتزوجات، 79.5% من بين العزباوات و 82.0% من بين المطلقات. استناداً إلى هذه البيانات لا يمكن التوصل إلى استنتاج مفاده أن المجتمع العربي يرفض وجود الحدائق العامة وارتياحها في أوقات الفراغ. ولكن

تدل هذه البيانات على الأرجح على الشروط البيئية والثقافية للمجتمع العربي لاستهلاك هذا الشكل من الخدمات الجماهيرية.

6.3 مشاهدة التلفزيون

تكثر العزباوات من مشاهدة التلفزيون أكثر من أي فئة أخرى بواقع 71.2% مقابل 65.5% لدى المتزوجات و64.4% لدى المطلقات. ربما يعكس هذا التفرغ النسبي لهذه الفئة مقارنة مع المتزوجات والمطلقات (خاصة المعتنيات بالأطفال وممن يعملن عملاً مأجوراً خارج بيوتهن). من الممكن الاستدلال أن جميع النساء يتابعن برامج التلفزيون سواء بكثافة أو لوقت قصير وقلما يمتنعن عن مشاهدته. فقد عكست البيانات حقيقة أن الامتناع عن المشاهدة يحصل بواقع 3.8% من العزباوات و4.9% من المتزوجات و0% من المطلقات.

7.3 ممارسة الرياضة

معظم النساء اللواتي يمارسن الرياضة كثيراً أو أحياناً هي فئة العزباوات بواقع 14.3% و 16.2% على التوالي. وتمتاز فئة المتزوجات أنها أقل فئة تمارس الرياضة كثيراً بواقع 5.4% مقابل 11.2% لدى المطلقات. ولكن معظم النساء لا يقمن بممارسة الرياضة البتة، فلقد أشارت نحو 69.5% من العزباوات، ونحو 79.2% من المطلقات ونحو 85% من المتزوجات، أنهن لا يمارسن الرياضة إطلاقاً. نعزو هذه النتائج لعدة أسباب: أولاً - غياب المرافق المناسبة في البلدات العربية؛ ثانياً - غياب أوقات الفراغ الخاصة بسبب كثرة المهام الملقاة على كاهل النساء وخاصة ممن يجمعن بين أدوار العمل خارج المنزل ودخله. ثالثاً - عزوف النساء ذوات الدخل المنخفض عن مثل هذه النشاطات لارتفاع تكلفة العضوية باهظة الثمن. رابعاً - عدم الاهتمام بالرياضة نتيجة لغياب التنقيف الصحي الجماهيري المناسب.

4. علاقة النساء بالتدخين

جدول 1.4: التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة التدخين حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007

Table 4.1: Percentage Distribution of Population (Aged 10 Years and Above) Who Smoke by Region and Selected Background Characteristics, 2007

Background Characteristics	South جنوب		Center وسط		Haifa حيفا		North شمال		Total المجموع		الخصائص الخلفية
	مدخن Smokes	غير مدخن Doesn't Smoke	مدخن Smokes	غير مدخن Doesn't Smoke	مدخن Smokes	غير مدخن Doesn't Smoke	مدخن Smokes	غير مدخن Doesn't Smoke	مدخن Smokes	غير مدخن Doesn't Smoke	
Age Groups											الفئة العمرية
10-14	0.2	99.8	1.0	99.0	2.0	98.0	5.4	94.6	3.2	96.8	14-10
15-17	5.2	94.8	6.9	93.1	9.0	91.0	10.7	89.3	9.0	91.0	17-15
18-24	17.8	82.2	18.6	81.4	18.4	81.6	16.9	83.1	17.5	82.5	24-18
25-34	23.2	76.8	20.1	79.9	25.8	74.2	24.9	75.1	24.2	75.8	34-25
35-44	23.1	76.9	15.9	84.1	26.7	73.3	28.6	71.4	25.9	74.1	44-35
45-54	21.1	78.9	20.1	79.9	34.4	65.6	30.6	69.4	29.2	70.8	54-45
55-64	14.2	85.8	14.3	85.7	30.6	69.4	21.7	78.3	21.8	78.2	64-55
65+	14.5	85.5	10.6	89.4	18.5	81.5	16.3	83.7	15.8	84.2	+65
Sex											الجنس
Males	25.2	74.8	25.6	74.4	35.7	64.3	35.3	64.7	32.8	67.2	ذكور
Females	0.6	99.4	1.8	98.2	4.4	95.6	4.6	95.4	3.7	96.3	إناث
Locality Classification											نوع التجمع
Large Locality	17.1	82.9	15.0	85.0	21.6	78.4	20.6	79.4	19.3	80.7	تجمع كبير
Medium Locality	11.5	88.5	3.9	96.1	18.6	81.4	20.2	79.8	18.0	82.0	تجمع متوسط
Small Locality	12.8	87.2	17.1	82.9	19.9	80.1	17.5	82.5	16.0	84.0	تجمع صغير
Total	13.3	86.7	13.9	86.1	20.6	79.4	20.1	79.9	18.5	81.5	المجموع

يشير الجدول 1.4 إلى أن نسبة المدخنين من مجمل المستطلعين (سن 10 سنوات فأكثر) يصل إلى 18.5% مقابل 81.5% لغير المدخنين. كما ويستدل أنه كلما كبر التجمع السكاني كلما زادت نسبة المدخنين من بين السكان. كما وتتأثر نسبة التدخين بالمناطق الجغرافية إذ تزداد شمالاً وتقل جنوباً، وتبرز هذه الميزة خاصة بين النساء. أما توزيع المدخنين بالنسبة للمدخنات (10 سنوات فأكثر) فيصل إلى 32.8% بين الرجال مقابل 3.7% بين النساء.

تدل البيانات أن ليس كل من يدخن نرجيلة يدخن السجائر. يختلف سلوك الرجال مقارنة مع النساء بالنسبة لتدخين السجائر والنرجيلة إذ ما زالت نسبة مدخني السجائر أعلى بكثير ولكن لا توجد بيانات حول مدخني النرجيلة الذين لا يدخنون السجائر بتاتاً.

أكبر نسبة من بين مدخني السجائر هي الفئات العمرية التالية: 45-54، 35-44، 25-34 على التوالي، بحيث يكون ترتيبها من الأكثر نسبة تدخين للأقل بواقع 29.2%، 25.9%، 24.2% لكل فئة على التوالي. تشكل النساء نحو ثلث هذه الفئات ولكن لا يوجد توزيع دقيق لنسبة المدخنات داخل كل فئة عمرية. أما بالنسبة لعدد السجائر الذي يستهلكه المدخن يوميًا فيتناسب طرديًا مع ارتفاع السن لدى الجنسين (الجدول 2.4).

جدول 2.4: التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) الذين يدخنون السجائر حسب الفئة العمرية وعدد السجائر التي يدخنونها يوميًا، 2007

Table 4.2: Percentage Distribution of Population (Aged 10 Years and Above) Who Smoke Cigarettes by Age Group and Daily Number of Smoked Cigarettes, 2007

Age Groups	المجموع Total	عدد السجائر المدخنة				الفئة العمرية
		أكثر من 40 More than 40	40-21	20-11	10 فأقل 10 and Below	
Both Sexes						كلا الجنسين
Less than 17	100.0	0.0	2.3	50.0	47.7	أقل من 17
18-24	100.0	1.9	12.9	57.2	28.0	24-18
25-34	100.0	2.4	16.5	65.1	16.0	34-25
445-3	100.0	5.6	25.3	55.7	13.4	44-35
45-54	100.0	8.6	29.1	54.7	7.5	54-45
55-64	100.0	13.2	23.0	46.3	17.4	64-55
65+	100.0	14.8	31.9	33.5	19.7	+65
Total	100.0	5.7	21.5	56.6	16.2	المجموع

بالنسبة لتدخين النرجيلة فإن الفئة العمرية الأكثر تدخينًا هي 25-34 بواقع 28.7% من مجمل مدخني النرجيلة عامة، تليهم فئة 18-24 بواقع 25.7%. تشكل النساء نحو 28% من مجمل المدخنين الرجال. المعطى

الخاص بالنسبة لتدخين النرجيلة هو أن بين الفئة العمرية 10-14 يتركز 10.9% من مجمل مدخني النرجيلة، ولدى الفئة العمرية التالية 15-17 يتركز 14.5% من مجمل المدخنين. أي أن من بين الأطفال بدءًا من سن 10 سنوات وحتى فترة المراهقة في سن 17 يتركز ما نسبته 25.4% من مدخني النرجيلة، نحو 28.7% منهم فتيات (الجدول 3.4). في الوقت الذي يمكن إخفاء السجائر أثناء التدخين لا يمكن إخفاء جهاز النرجيلة ولذا فإن هذا السلوك يحدث ضمن وجود أفراد المجتمع كشاهدين وموافقين عليه.

جدول 3:4: التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يدخنون النرجيلة حسب المنطقة، الفئة العمرية والجنس، 2007

Table 4.3: Percentage Distribution of Population (Aged 10 Years and Above) Who Smoke Nargila by Region, Sex and Age Group, 2007

الفئة العمرية والجنس	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب	Age Groups and Sex
الفئة العمرية والجنس	Total	North	Haifa	Center	South	
Age Groups						
14-10	10.9	16.5	3.0	5.3	1.3	10-14
17-15	14.5	16.4	13.6	12.2	8.5	15-17
24-18	25.7	19.5	33.1	32.2	38.0	18-24
34-25	28.7	26.8	31.7	28.8	33.3	25-34
44-35	12.1	12.6	9.4	14.4	11.4	35-44
54-45	5.0	5.0	3.8	7.2	4.3	45-54
64-55	1.7	1.6	2.7	-	2.4	55-64
+65	1.5	1.5	2.6	-	0.8	65+
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total
الجنس						Sex
ذكور	77.8	73.2	77.9	81.9	96.2	Males
إناث	22.2	26.8	22.1	18.1	3.8	Females
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total

تبرز علاقة التدخين مع الجنس ومع المنطقة الجغرافية. يقطن 28.5% من الرجال (سن 18+) مدخني السجائر و5.2% من مدخني النرجيلة في الجنوب، ولكن نسبة النساء من مدخنات السجائر في هذه المنطقة تصل إلى 0.4%، ونسبة من تدخن النرجيلة تصل إلى 0%، ربما أن هذا السلوك مرفوض اجتماعيًا للنساء، فلذا إما أنهم لا يمارسونه أو أنهم لا يصرحون بذلك علنًا (الجدول 1.4 أعلاه والجدول 4.4).

جدول 4.4: التوزيع النسبي للسكان (10 سنة فأكثر) الذين يمارسون عادة تدخين النرجيلة حسب المنطقة وبعض الخصائص الخلفية، 2007

Table 4.4: Percentage Distribution of Population (Aged 10 Years and Above) Who Smoke Nargila by Region and Selected Background Characteristics, 2007

Background Characteristics	South	جنوب	Center	وسط	Haifa	حيفا	North	شمال	Total	المجموع	الخصائص الخلفية
	لا يدخن النرجيلة Doesn't Smoke Nargila	يدخن النرجيلة Smokes Nargila	لا يدخن النرجيلة Doesn't Smoke Nargila	يدخن النرجيلة Smokes Nargila	لا يدخن النرجيلة Doesn't Smoke Nargila	يدخن النرجيلة Smokes Nargila	لا يدخن النرجيلة Doesn't Smoke Nargila	يدخن النرجيلة Smokes Nargila	لا يدخن النرجيلة Doesn't Smoke Nargila	يدخن النرجيلة Smokes Nargila	
Age Groups											الفئة العمرية
Less than 17	98.9	1.1	97.8	2.2	96.9	3.1	93.7	6.3	95.8	4.2	أقل من 17
18-24	91.5	8.5	93.4	6.6	90.9	9.1	94.6	5.4	93.3	6.7	24-18
25-34	93.0	7.0	95.5	4.5	93.6	6.4	94.4	5.6	94.2	5.8	34-25
35-44	95.5	4.5	97.1	2.9	97.6	2.4	96.6	3.4	96.8	3.2	44-35
45-54	96.6	3.4	97.7	2.3	98.5	1.5	97.9	2.1	97.9	2.1	54-45
55-64	96.9	3.1	100.0	-	98.1	1.9	98.7	1.3	98.7	1.3	64-55
65+	98.1	1.9	100.0	-	97.7	2.3	98.6	1.4	98.6	1.4	+65
Sex											الجنس
Males	91.9	8.1	94.7	5.3	93.4	6.6	93.4	6.6	93.4	6.6	ذكور
Females	99.7	0.3	98.8	1.2	98.0	2.0	97.6	2.4	98.1	1.9	إناث
Locality Classification											نوع التجمع
Large Locality	94.5	5.5	96.6	3.4	95.0	5.0	95.6	4.4	95.7	4.3	تجمع كبير
Medium Locality	95.5	4.5	98.1	1.9	97.3	2.7	95.0	5.0	95.6	4.4	تجمع متوسط
Small Locality	96.7	3.3	94.3	5.7	92.8	7.2	96.2	3.8	96.1	3.9	تجمع صغير
Total	95.7	4.3	96.7	3.3	95.7	4.3	95.5	4.5	95.7	4.3	المجموع

بالنسبة للمناطق الأخرى، هنالك ثبات في أن الرجال يدخنون في الإجمال أكثر من النساء، ولكن يبرز التفاوت بين الرجال مقارنة بالنساء في تدخين السجائر بحيث تصل النسبة إلى 1:0.1 أي أن الرجال يدخنون بمعدل عشر أضعاف عن النساء. ولكن عند مقارنة نسبة مدخني النرجيلة لمدخنات النرجيلة فإنها تصبح 1:0.26 في الشمال، 1:0.2 في المركز و 1:0.09 في منطقة حيفا ولم تسجل فئة نساء مدخنات نرجيلة في الجنوب. أي أن التفاوت بين الرجال والنساء في تدخين النرجيلة أقل من تدخين السجائر.

هنالك بعض التفسيرات لصغر الفجوة بين نسبة النساء والرجال مدخني النرجيلة:

- أ. ربما أن تدخين النرجيلة يعتبر أقل خطراً على النساء؛
- ب. تدخين النرجيلة مقبول أكثر من السجائر كسلوك اجتماعي؛
- ت. يمارس تدخين النرجيلة كطقوس في جلسات اجتماعية مشتركة بين الرجال والنساء؛
- ث. تقوم النساء بتدخين النرجيلة كطقوس ضمن مجموعات نسائية بشكل أعلى من المجموعات التي تدخن السجائر معاً.
- ج. ساهمت المقاصف الخاصة بتدخين النرجيلة، أو الزوايا المعدة لهذا داخل المطاعم، في زيادة عدد مدخني النرجيلة وفي إضفاء شرعية هذه الممارسة علناً لدى النساء من روادها.

يختلف توزيع الانتماء الديني والتعامل مع التدخين بين النساء والرجال. تفوق نسبة المدخنين المسلمين وتتساوى نسبتهم بين المسيحيين والدروز. بالنسبة لتدخين السجائر، يلاحظ فرقاً بين نسب المدخنين المسلمين (37.2%) مقارنة مع المسيحيين (26.3%) والدروز (28.1%)، بينما يبرز التفاوت بين النساء بواقع 2.5% بين المسلمات، 1.7% بين المسيحيات و 0% بين الدرزيات. أي أن الفئة الأكبر من النساء مدخنات السجائر هن مسلمات. تتغير الصورة عند فحص الانتماء الديني لمدخني النرجيلة إذ تتساوى نسبة المدخنين المسلمين والمسيحيين (بواقع 4.8% و 4.5% على التوالي) وتصل إلى 2.6% بين الدروز. أما بالنسبة لمدخنات النرجيلة فتتقلب الآية وتصبح المدخنات الدرزيات هي الفئة الغالبة بواقع 1.4%، والمسيحيات بواقع 1.1%، وتصل نسبة المسلمات إلى 0.8%. لا يوجد لدينا تفسير لهذه الظاهرة عدا ما ذكر سابقاً حول القبول الاجتماعي للظاهرة.

1.4 علاقة الزواج بتدخين النرجيلة

إن معظم النساء لا تدخن النرجيلة إذ تصل نسبة المدخنات إلى 1.9% (الجدول 4.4 أعلاه). ولكن من بين الفئة التي تدخن، تعتبر المطلقات أكبر فئة تفعل ذلك بواقع 6.7% وتليهن فئة العازبات بواقع 3.4%. ويتضح الفرق الشاسع بين هاتين الفئتين وبين المتزوجات اللواتي يدخن النرجيلة بواقع 1.2%.

نقترح هنا طرح سؤال للفحص المستقبلي لتفسير هذه الظاهرة بدقة أكبر وهو حول طبيعة العلاقة بين تدخين النرجيلة وبين الضبط الاجتماعي الذي يشغله الزوج أو من ينوب عنه من أقاربه.

*

5. علاقة النساء بشبكة المعلومات العالمية، والحاسوب، والخلوي

لا تستعمل النساء فوق الفئة العمرية 55 عامًا شبكة المعلومات العالمية (99.3%) ولا الحاسوب (99.1%) وهي أقل فئة تستعمل الهاتف الخلوي (13.5%). يعكس استعمال الهاتف الخلوي حاجة المتواجد خارج البيت له، وغالبًا لا تعمل هذه الفئة خارج البيت ولذا لربما لا تشعر بالحاجة الملحة لذلك. بالمقابل، فإن أكثر فئة تستعمل الهاتف الخلوي هي الفئة العمرية 20-24 بواقع 78.2% والفئة 25-34 بواقع 75.0%.

يزداد استعمال الحاسوب بكثافة في فترة المدرسة ويأخذ في التقلص كلما كبرت الفئات العمرية. هذا يدل على استعمال الحواسيب للحاجات الدراسية ويقل استعماله للحاجات البيئية أو الثقافية لدى النساء. ومن الواضح من البيانات أن ليس كل من تعرف استعمال الحاسوب تستعمل شبكة المعلومات العالمية.

تتميز البيانات الخاصة باستعمال الحاسوب واستعمال شبكة المعلومات العالمية مع رابط السن بصورة هرمية، قاعدتها عريضة ونهايتها ضيقة، بينما تتميز البيانات الخاصة باستعمال الهاتف الخلوي بالشكل المعيني العامودي: يضيق في الرأسين ويتسع عند التقاء القاعدتين.



6. النساء والدراسات العليا

تشير البيانات إلى أن الميل العام هو التحاق النساء بالدراسات العليا التي تتمتع بمتطلبات أكثر دونية من تلك التي يلتحق بها الرجال. وعليه، تكون نسبتهن في هذه المؤسسات الأكاديمية أعلى من نسبة الرجال. نجد مثلاً أن نسبة النساء اللواتي يحصلن على شهادة معهد مدة الدراسة به سنتين (مثل إعداد الفنيين، والهندسيين، وإدارة الحسابات وإدارة المكاتب وما أشبه) هي 20.9% مقابل 13.6% من الرجال، ونسبة النساء اللواتي يتعلمن في معهد أكاديمي هي 29.7% مقابل 17.5% من الرجال.

تفوق نسبة النساء اللواتي يتعلمن خارج إطار الجامعة نسبة النساء اللواتي يتعلمن داخلها بمعدل 1.7 مرة، بينما تصل نسبة الرجال للنساء في نفس مجال المقارنة 1:0.66. وتفوق نسبة النساء على الرجال ضمن إطار الدراسة غير الجامعية بمعدل 1.63 مرة. من جهة أخرى، تصل نسبة الرجال في إطار الدراسة الجامعية قياساً بالنساء 1:0.6. بكلمات أخرى، مقابل كل ثلاث طلاب يتعلمون في الجامعات هنالك طالبتان، بينما مقابل كل ثلاث طالبات يتعلمن في إطار غير جامعي هنالك طالبان.

نسبة النساء اللواتي يتابعن تعليمهن ما فوق الثانوي خارج الأطر الجامعية أعلى من نسبتهن في الدراسة الجامعية. يعود هذا إلى قرب المعاهد من مناطق سكنى الطالبات مما يدل على موقف المجتمع الذي يود منح الفتاة فرصة لتحصيل تعليم عالي، ومن جهة أخرى يود المحافظة على آليات المراقبة والضبط الاجتماعي. ويكمن سبب اجتماعي- ثقافي آخر في أن بعض الطالبات تتزوجن قبل وأثناء الدراسة فوق الثانوية وهن بحاجة للعودة يومياً لبيوتهن حيث تسكن أسرهن.

تشير أيضاً بيانات المسح إلى أن نسبة من يكفي بتعليم ضمن إطار فوق ثانوي لمدة سنتين أقل بكثير من نسبة من يلتحق بدراسة تمنح شهادة بكالوريوس على الأقل سواء ضمن كلية أو جامعة. فنسبة من يدرس لشهادة فوق ثانوية من بين الجمهور الفلسطيني العام هي 17.6%، بينما نسبة من يدرس لشهادة بكالوريوس تصل إلى 61.4% من بين جميع المتعلمين لشهادة فوق ثانوية. نسبة النساء من بين هاتين الفئتين تتوزع على 20.9% ممن تعلمن تعليمًا فوق ثانويًا مقابل 59.1% لشهادة البكالوريوس. توزعت هذه النسب بين الرجال على 13.6% للتعليم فوق الثانوي وعلى 64.0% لشهادة البكالوريوس.

1.6 علاقة الدراسات العليا مع الجنس والمناطق الجغرافية

نسبة النساء (18 سنة فأكثر) في منطقة الشمال اللواتي تتراوح سنوات الدراسة لديهن بين الأمية المطلقة وبين إنهاء المرحلة الإعدادية تصل إلى 45.2%. من هذه الفئة 8.3% تعاني من الأمية التامة و 7.0% منها ملزمة نوعاً ما بالقراءة والكتابة. تصل نسبة النساء اللواتي أنهين تعليمًا ثانويًا وحصلن على شهادة بجروت إلى 40.8% مقابل 43.6% قياسًا بالفئتين لدى الرجال.

ومما يثير القلق هو أن نسبة من حصل على تعليم ابتدائي فقط يصل إلى 13.8% بالرغم من وجود قانون التعلم الإلزامي الذي يفرض على جميع الوالدين إرسال أولادهم للمدارس حتى إنهاء الصف العاشر، أي الصف الثالث في المرحلة الإعدادية. ربما أن جزءاً منهم هو من كبار السن الذين لم يطلهم قانون التعلم الإلزامي الإسرائيلي. ومع هذا، الملاحظ أن هذه النسب لا تختلف كثيرًا بين النساء والرجال إذ تصل نسبة من ينهون الابتدائية إلى 12.8% من مجمل المستطلعين، ولكن هنالك تفاوت كبير بين نسبة الأميين (2.7%) والملمين (4.7%) من الرجال بالمقارنة مع نفس الفئات (8.3% و 7.0% على التوالي) لدى النساء.

إن النسبة القائمة بين من حصلن على شهادة إنهاء المرحلة الثانوية ومن حصلن على شهادة بجروت هي 1:0.77؛ وتصل النسبة لدى الرجال في نفس الفئة إلى 1:0.92. هذا يعني أنه مقابل كل ثلاث طالبات أنهين الدراسة الثانوية هنالك طالبتان تقدمتا لامتحانات البجروت. بينما تتساوى النسبة تقريبًا بين التوزيع على الشهادتين لدى الرجال. من الجدير بالذكر أن 37.5% من النساء من الفئة العمرية 18+ يحملن شهادة بجروت فأعلى (23% بجروت فأعلى 7.1% كلية فأعلى و 6.9% جامعة).

تصل نسبة الطالبات في منطقة حيفا اللواتي أنهين الدراسة الثانوية وحصلن على شهادة بجروت إلى 39.6%. وتصل نسبة هذه الفئة لدى الرجال إلى 37.61%. تصل نسبة من تنتهي الدراسة الثانوية بالمقارنة مع من تتقدم للبجروت إلى 1:0.92. أما بين الشباب فالنسبة لنفس الفئتين هي 1:1.

الملاحظة الشاملة من بيانات منطقة الجنوب هي نسبة الأمية المرتفعة بين النساء والرجال هناك. ولكن تفوق نسبة الأميات في الجنوب بين ضعفين وحتى قرابة 3.5 أضعاف أمية الرجال في نفس المنطقة. هذا يعكس موقف الأهل من تعليم الأولاد عامة، والبنات خاصة. كما وتشير البيانات أيضًا إلى امتناع الأهل عن إيجاد حلول مناسبة لتعليم الأولاد عند وجود صعوبات في نقل الأولاد لمدارس قائمة ولكنها بعيدة عن مناطق سكنى الطلاب. لا شك في أن الأميين هم جيل تالي لوالدين أميين بأنفسهم ويعتبر هذا نوعاً من تناقل الأمية بين الأجيال داخل نفس الأسرة.

جدول 1.1.6: التوزيع النسبي للسكان حسب مستويات الدراسة، الجنس والمنطقة، 2007

Table 6.1.1: Percentage Distribution of Population by Educational Attainment, Sex and Region, 2007

Region	مستويات الدراسة والجنس									المنطقة
	إنهاء ثانوية وبجروت (%) Highschool Certificate (Bagrot)			إنهاء حتى الإعدادية (%) Preparatory			أمية (لم يذهبوا للمدرسة بتاتًا) (%) Illiterate			
	نسبة الرجال للنساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females	نسبة الرجال للنساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females	نسبة الرجال للنساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females	
North	1:0.93	43.6	40.8	1:0.97	32.7	31.8	1:3.45	2.4	8.3	الشمال
Haifa	1:1.05	37.6	39.6	1:0.96	34.0	32.7	1:2.84	2.5	7.1	حيفا
Center	1:0.87	55.6	48.4	1:0.83	26.0	21.8	1:2.79	2.4	6.7	المركز
South	1:0.81	47.5	38.9	1:0.87	28.6	25.0	1:2.8	6.0	16.8	الجنوب

عند مقارنة وضع تعليم النساء بين المناطق الجغرافية نجد أنه في منطقة حيفا فقط فاقت نسبة النساء اللواتي أنهين الثانوية وحصلن على شهادة بجروت على الرجال بينما فاقت نسبة الرجال النساء في جميع المناطق الجغرافية الأخرى.

اتضح عند فحص نسبة من أنهين الثانوية ممن تقدمن لامتحانات البجروت أن النسبة الأعلى في الشمال ومنطقة حيفا، بينما في المركز والجنوب نسبة من تقدمن لامتحان البجروت أعلى من تلك التي اكتفت بشهادة إنهاء المرحلة الثانوية. في الجنوب تفوق هذه النسبة تقريباً ضعفين.

نلاحظ من تحليل الجداول أن منطقة الجنوب تحوي على النسب المتطرفة في هوامش الدالة: تحوي النسبة الأعلى من الأميات وعلى الهامش الآخر بها النسبة الأعلى من طالبات الثانوية اللواتي تقدمن لامتحانات البجروت.

من الممكن تفسير وجود النسبة الأعلى بين الأمية لدى المسلمين بسبب التطابق بين فئة المسلمين وبين سكان منطقة الجنوب لأن جميع السكان العرب في هذه المنطقة هم مسلمون.

2.6 العلاقة بين الدراسات العليا والانتماء الديني للمرأة

جدول 1.2.6: التوزيع النسبي للسكان حسب مستويات الدراسة، الجنس والانتماء الديني , 2007

Table 6.2.1: Percentage Distribution of Population by Educational Attainment, Sex and Religion, 2007

Religion	Educaional Attainment and Sex									مستويات الدراسة والجنس	الانتماء الديني
	إنهاء ثانوية وبعجروت (%) Highschool Certificate (Bagrot)			إنهاء حتى الإعدادية (%) Preparatory			أميون (لم يذهبوا للمدرسة بتأتا) (%) Illiterate				
	نسبة الرجال من النساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females	نسبة الرجال من النساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females	نسبة الرجال من النساء Percentage of Males to Females	رجال Males	نساء Females		
Muslims	1:0.94	42.7	40.5	1:0.87	34.6	30.4	1:2.96	3.1	9.2	مسلمون	
Christians	1:0.95	44.6	42.4	1:1.1	25.0	22.7	1:18	0.1	1.8	مسيحيون	
Druzes	1:0.83	49.2	41.0	1:1.42	24.5	34.8	1:2.8	3.3	9.4	دروز	

تتساوى نسبة الأميات والأمينين الدروز مع نسبة الأميات والأمينين المسلمين، وتصل نسبة الأميات إلى ثلاث أضعاف نسبة الأمينين تقريباً في كل واحدة من الفئتين.

تصل نسبة الرجال من النساء بشأن إنهاء شهادة الثانوية والحصول على شهادة البجروت إلى 1 على 0.83 من النساء.

أما أدنى نسبة من خريجي الإعدادية فقط فهي للفتيات المسيحيات بواقع 22.7% وتشكل نسبتهن الأعلى من بين خريجات الثانوية وحاملات شهادة البجروت بواقع 42.4%.

أعلى مؤهل علمي أتمته النساء بنجاح حسب الديانة

جدول 2.2.6: تلخيص لمستويات الدراسة بحسب الجنس والانتماء الديني، 2007

Table 6.2.2: Summary of Educational Attainment Distribution by Sex and Religion, 2007

Religion	مستويات الدراسة والجنس Educational Attainment and sex										الديانة
	نسبة من حصل على بجروت ودراسة جامعية (%) Bagrot and a University degree		نسبة من حصل على بجروت ودراسة في معهد (%) Bagrot and a College degree		شهادة بكالوريوس وما فوق (%) First degree and above		معهد (%) College		بجروت (%) Bagrot		
	رجال Males	نساء Females	رجال Males	نساء Females	رجال Males	نساء Females	رجال Males	نساء Females	رجال Males	نساء Females	
Muslims	45	29	27	30	9.3	6.5	5.6	6.5	20.8	22.3	مسلمون
Christians	44	50	41	52	13.9	13.4	13.2	13.8	31.5	26.5	مسيحيون
Druzes	27.8	12	35	16	7.6	2.9	9.8	4.0	27.3	23.8	دروز

تشير اللائحة إلى أن معظم المسيحيات الحاصلات على شهادة بجروت يتعلمن تعليمًا فوق ثانوي، ويتوزع نصفهن على المعاهد فوق الثانوية ونصفهن الآخر على الجامعات التي تمنح شهادة بكالوريوس وما فوق. كما ويتبين أن النساء المسيحيات يتعلمن في الجامعات بنسبة تفوق الرجال المسيحيين بواقع 50% مقابل 44% من مجمل من حصلوا على شهادة بجروت.

تصل نسبة الطالبات المسلمات في المعاهد فوق الثانوية لدرجة مشابهة لنسبتهن بالدراسة الجامعية بواقع 30% مقابل 29%. بينما تتضاعف تقريبًا نسبة الرجال المسلمين الذين يتعلمون تعليمًا جامعيًا بواقع 45% مقارنة مع الرجال الذين يتعلمون في معاهد.

نسبة الدرزيات اللواتي يتعلمن في معهد أو في الجامعة هي الأدنى بالنسبة لمن حصلن من بين هذه الفئة على شهادة البجروت وبالمقارنة مع نساء المسلمات والمسيحيات.

3.6 الملتحقون بكليات وجامعات حسب المنطقة والجنس والانتماء الديني

جدول 1.3.6: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية، الجنس والمنطقة، 2007

Table 6.3.1: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) by Educational Attainment, Sex and Region, 2007

الحالة التعليمية والجنس	المجموع	شمال	حيفا	وسط	جنوب	Educational Attainment and Sex
ذكور	Total	North	Haifa	Center	South	Males
أُمِّي	2.5	2.1	2.4	2.1	5.0	Illiterate
ملم	4.2	4.5	4.3	2.6	4.9	Knowledgeable
ابتدائي	12.4	13.5	10.4	10.1	12.9	Elementary
إعدادي	26.8	26.9	30.1	22.4	26.4	Preparatory
ثانوي	18.9	15.8	16.8	33.4	19.4	Secondary
بجروت	20.5	22.3	16.9	17.5	21.2	Highschool Certificate (Bagrot)
شهادة كلية أو أقل من بكالوريوس	6.2	6.2	7.8	6.4	2.5	College Degree or less than First Degree (BA)
بكالوريوس فأعلى	8.6	8.7	11.3	5.6	7.6	First Degree and Above
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total
إناث						Females
أُمِّي	7.5	6.9	6.5	6.0	14.5	Illiterate
ملم	6.3	6.4	4.9	5.0	10.3	Knowledgeable
ابتدائي	13.1	14.4	12.3	10.2	11.2	Elementary
إعدادي	22.8	23.3	25.1	18.1	22.8	Preparatory
ثانوي	16.5	15.0	17.6	24.0	12.1	Secondary
بجروت	21.1	21.5	19.5	20.8	22.6	Highschool Certificate (Bagrot)
شهادة كلية أو أقل من بكالوريوس	6.4	6.7	6.8	7.3	2.8	College Degree or less than First Degree (BA)
بكالوريوس فأعلى	6.3	5.8	7.2	8.7	3.8	First Degree and Above
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total
كلا الجنسين						Both Sexes
أُمِّي	5.0	4.5	4.4	4.0	9.7	Illiterate
ملم	5.3	5.5	4.6	3.7	7.6	Knowledgeable
ابتدائي	12.7	13.9	11.3	10.1	12.0	Elementary
إعدادي	24.8	25.1	27.6	20.3	24.6	Preparatory
ثانوي	17.7	15.4	17.2	28.8	15.8	Secondary
بجروت	20.8	21.9	18.2	19.1	21.9	Highschool Certificate (Bagrot)
شهادة كلية أو أقل من بكالوريوس	6.3	6.4	7.3	6.8	2.7	College Degree or less than First Degree (BA)
بكالوريوس فأعلى	7.5	7.2	9.3	7.1	5.7	First Degree and Above
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total

حصل 20.8% من مجمل السكان (15 سنة فأكثر) على شهادة بجروت بينما أنهى 17.7% إضافيين 12 سنة تعليمية (الجدول 1.3.6). يتعلم نحو 5% من مجمل السكان البالغين فوق سن 18 سنة في أطر الدراسة المختلفة من بينهم 5.6% من مجمل النساء و 4.4% من مجمل الرجال. يتم توزيعهم الجغرافي بنسبة متساوية تقريباً تتراوح بين 5.0% (الشمال والمركز) - 5.2% (الجنوب). من حيث التوزيع بين الجنسين، فإن نسبة النساء المنتسبات لمؤسسات التعليم فوق الثانوي والجامعي بكل مستوياته تفوق نسبة الرجال في جميع المناطق وتصل بالإجمال إلى 5.6% نساء و 4.4% رجال. ويبرز التفاوت بأكبر مقدار في منطقة الجنوب حيث تصل نسبة النساء إلى 6.4% ونسبة الرجال إلى 4.0%. تفوق كذلك نسبة المنتميات لنسبة المنتمين للديانات الثلاث بواقع 5.6% مسلمات إلى 4.5% مسلمين؛ 5.7% مسيحيات إلى 5.2% مسيحيين؛ 5.4% درزيات إلى 2.7% دروز، وهذا أعمق تفاوت بين الفئتين بين الديانات الثلاث.

تشير الأرقام إلى أن طبيعة الانتساب للدراسات العليا يتبع نمط الهرم المقلوب، أي أن من يقرر استكمال دراسته ما بعد المرحلة الثانوية يفضل التسجيل للجامعات على المؤسسات الأخرى. نسبة من تسجل لمؤسسة دراسية ما فوق ثانوية وصل إلى 22.3 من مجمل المسجلين بينما تسجل 30.6 لكلية ذات 4 سنوات و- 47.1 تسجلوا للدراسة الجامعية.

يبدو أن من يثابر بالدراسة الثانوية وينجح في محاربة التسرب، يستخدم لاحقاً شهادة البجروت التي يحصل عليها كاستثمار ضروري ويستغل هذا النهج نحو نصف الخريجين. من هنا يصبح لازماً على واضعي خطط الاشفاء للتعليم العربي ضمان تحقيق هدفين مرتبطين:

أولاً: منع التسرب في المرحلة الإعدادية ودفع أكبر نسبة من الطلاب للبقاء في جهاز التربية والتعليم.

ثانياً: دفع أكبر نسبة من طلاب المدرسة الثانوية من التقدم لامتحانات البجروت ضمن برامج وحدات تفتح أمامهم طرق الانتساب للدراسات العليا.

من حيث التوزيع الجغرافي، يبدو أن في معظم المناطق يميل 46.6% وحتى 56.3% من الملحقين للتسجيل للجامعات باستثناء الجنوب حيث تنخفض النسبة للربع تقريباً بواقع 27.9% من مجمل الطلاب المنتسبين من هذه المنطقة. يتوزع طلاب الشمال (رجالاً ونساء) بين المؤسسات التعليمية بنسبة الربع في الدراسة في المعاهد التي تعمل بنظام السنتين، والربع لمسار كليات تعمل بنظام 4 سنوات والنصف لمسار جامعي، أي أن التفضيل واضح لصالح الدراسة الجامعية. أما طلاب الجنوب فنصفهم يتعلمون بكلية تعمل بنظام 4 سنوات بينما يتعلم الربع بمعاهد تعمل بنظام سنتين والربع الأخير بمؤسسة جامعية. في منطقة حيفا فقط 11% يتعلمون في معاهد تعمل بنظام سنتين، ويتعلم 32.7% في كليات معاهد تعمل بنظام 4 سنوات بينما يتعلم أكثر من النصف بواقع 56.3% في مؤسسة جامعية. التوزيع في منطقة المركز يشبه التوزيع في منطقة حيفا تقريباً بواقع 16.1%، 34% و 49.5% على التوالي.

من الممكن عزو ظاهرة تفضيل نصف الملتحقين تقريباً بالدراسات العليا في الجامعات على مؤسسات أخرى إلى بحثهم عن الاستثمار بأفضل الفرص التي تتيح لهم مجالات عمل واسعة وتقدم في العمل مستقبلاً. من جهة أخرى، نلاحظ تأثير توفر وجود المؤسسات في المنطقة على تسجيل الطلاب لها بحيث تكثر المؤسسات التي تعمل بنظام سنتين في الضواحي والمناطق النائية مقارنة مع مناطق أخرى تعد مركزية. أما بالنسبة لمنطقة الجنوب، فيبدو أن حاجة المنطقة للمعلمين (تخصّصاً يتطلب الالتحاق بكليات تعمل بنظام 4 سنوات) يؤثر في هذه الحجة على طبيعة الدراسات العليا في تلك المنطقة.

يميل الدروز بشكل واضح للتعليم الجامعي ونسبتهم من مجمل الطلاب الدروز في هذه الفئة هي 62.7% مقارنة مع نسبة المسيحيين في نفس الفئة والتي تصل إلى 50.6% والمسلمين بواقع 45.0%. النسبة الأدنى من الدروز تتعلم في معاهد تعمل بنظام السنتين (16.4%) وتليها دراسة في معاهد تعمل بنظام الأربع سنوات بواقع 20.9%. معظم المسيحيين يفضلون الدراسة الجامعية (50.6%)، ثم الدراسة في معاهد تعمل بنظام سنتين (32.8%) وأخيراً الدراسة في معاهد تعمل بنظام أربع سنوات (16.6%). بالنسبة للمسلمين فإن نصفهم تقريباً يفضلون الدراسة الجامعية (45.0%) بينما تفضل النسبة (21.2%) مسار السنتين والثلاث (33.8%) مسار الأربع سنوات.

من الممكن تفسير سلوك الدروز كذلك بحسب فرضية فحص مردود الاستثمار بالدراسات العليا. في واقع تغيب به المؤسسات فوق الثانوية عن مناطق سكنى الدروز، ويتطلب من كل طالب أو طالبة السفر اليومي أو السكن في الحرم الجامعي، يصبح من الأفضل لمن توفرت عنده شروط القبول أن يستغل أفضل الفرص المتاحة وليس أسهل الفرص المتاحة. من جهة أخرى، يشجع القرب الجغرافي لجامعة حيفا على التجمع السكاني للدروز في مدينة الكرمل وفي منطقة الجليل على تسجيل نسبة عالية من الدروز المعيّنين في الحصول على الدراسات العليا في هذه الجامعة. التفسير الإضافي هو استغلال الشباب الدروز ممن خدموا في الجيش وأبناء ضحايا الجيش المنح الممنوحة لهم من قبل الجيش الإسرائيلي والتي تساهم في نفقات تعليمهم الجامعي.

تشير نتائج المسيحيين إلى تفضيل النساء - بواقع 44.3% أي يصل للنصف تقريباً من مجمل الطالبات - الدراسة في معاهد تعمل بنظام سنتين على مجمل ميل المسيحيين للتعليم ضمن هذه الفئة وعزوفهم النسبي عن مسار أربع سنوات (بواقع 16.6%).

يتأثر التوزيع الداخلي لالتحاق الطلاب ضمن كل مرحلة دراسة بالمنطقة الجغرافية وجنس الطالب. عند النظر إلى توزيع الطلاب الرجال في الكليات التي تعمل بنظام سنتين نجد أن نسبة التحاق الطلاب الرجال في حيفا هي الأدنى بواقع 8.1%، بينما تصل النسبة الأعلى في الشمال وتصل إلى الضعف أو تتجاوزه خارج منطقة حيفا. وعند فحص متغير الانتماء الديني لا نجد تفاوتاً كبيراً بين توزيع هذه النسب بين الأديان الثلاثة. أما بالنسبة للنساء ضمن نفس فئة نوعية المعهد، نجد أن أعلى نسبة من المنتسبات هي لدى النساء في الشمال (بواقع 34.1%) وأدنى نسبة هي بين نساء منطقة حيفا بواقع 13.2%. أما بالنسبة للتوزيع بين الأديان فنجد أن

النسبة بين النساء المسيحيات التي تشكل أعلى نسبة بواقع 44.3% وبين النساء الدرزيات (بواقع 13.9%) تصل إلى 1:0.3، بينما تصل نسبة المسيحيات للمسلمات 1:0.55. أي أن نسبة المسيحيات للمسلمات هي ضعفين وللدرزيات هي ثلاثة أضعاف.

عند فحص توزيع هذه البيانات بحسب الجنس يتضح أن نسبة الرجال إلى النساء ضمن مسار السنتين هي 1:1.48. وتتوزع النسب في مسار السنوات الأربع 1:1.64. وفي الدراسة الجامعية تتوزع النسب 1:0.61. أي تشير البيانات بشكل ملحوظ إلى أنه كلما تدنّت درجة المؤسّسة التعليمية كلما زادت نسبة النساء قياساً بنسبة الرجال بها وعلى العكس، تتخفّف نسبة النساء قياساً بنسبة الرجال بشكل ملحوظ في الدراسة الجامعية.

بالنسبة للانتماء الديني فإن نسبة الدرزيات تتساوى مع نسبة الشباب الدروز على صعيد الدراسة الجامعية (61.1% للطلاب و 63.4% للطالبات)، ويلتحق 21.5% من الرجال الدروز بدورات لمدة سنتين مقارنة مع 13.9% من النساء بينما يلتحق 17.4% من الرجال في مسار ذي أربع سنوات مقارنة مع 22.7% من النساء. إن عزوف النساء الدرزيات النسبي عن التعليم ذي السنتين يعود ربما إلى أن مثل هذا التعليم يؤهل لعمل مهني في مجالات تقنية وفنية تتطلب وجود مناطق صناعية أو مهنيين متخصصين بحاجة لفنيين وتقنيين مثل المهندسين وأطباء الأسنان وما أشبه. وبسبب نقص مثل هذه المناطق الصناعية ومكاتب المهنيين في القرى فلا تتوفر هناك أعمال مناسبة للنساء بحسب معايير المجتمع والدين. ومن هنا فإن الطالبات الدرزيات يملن أكثر للالتحاق لمجالات تناسب سوق العمل المتاح وليس الميول أو الكفاءات الكامنة.

بالنسبة للطلاب المسلمين فإن المعطى البارز هو أن التفاوت الأوضح هو بين فئة الطالبات الملتحقات بمسار 4 سنوات مقارنة مع الطلاب ضمن نفس الفئة (1:0.57). وبما أن هذا المسار يعد أساسياً للمعلمين وللممرضين، فإن النسبة الأعلى للطلاب، ولاحقاً للمهنيين، ضمن هذه المسارات هي من النساء المسلمات. لربما أن تفضيل هذه المهن على غيرها يعود لواقع تاريخي كان يضمن إيجاد وظيفة للخريجات مباشرة بعد إنهاء التعليم ضمن مكان السكنى وتناسب المتزوجات والأمهات. بالرغم من أن سوق العمل قد تغير وأصبح مشجعاً بهذه المهن إلا أن السعي لها ما زال قائماً. المعطى البارز التالي هو التفاوت الواضح بين نسبة انتساب الرجال المسلمين للتعليم الجامعي مقارنة بالنساء المسلمات بواقع 1:0.56، أي أن نسبة الطلاب المسلمين في الجامعات تفوق الطالبات المسلمات بنسبة الضعف.

تدل هذه النتيجة إلى أن في الوقت الذي تغير به واقع تعامل الأسرة العربية المسلمة مع واقع حق المرأة في الدراسة، فإنها ما زالت تؤثر في ماهية هذه الدراسة وطبيعتها ومدى الاستثمار بها من حيث عدد السنوات المطلوبة، والجهد المبذول ومدى سماح الأسرة لابنتها بالابتعاد الجغرافي عن الأسرة لهدف الدراسة الأكاديمية. من المفترض أن مثل هذه المتغيرات تتعامل معها الأسرة بتفاوت عند تعليم الرجل المسلم. عند ربط هذه النتائج مع الفقرة التي تحلل سن المرأة المسلمة عند الزواج، فإن هذا المتغير يشكل تفسيراً إضافياً لتفضيل الأطر التي تتطلب سنوات دراسية دنيا وتكاليفها المادية منخفضة نسبياً. أي أن السلوك الفردي ما زال يشير

إلى أن المجتمع ككل يتعامل مع الاستثمار في تعليم المرأة، ونوعية تعليمها، أنه استثمار يساهم في الزواج المبكر ويتوقع من مهنة المرأة ودخلها من هذه المهنة أن يكونا ثانويين بالنسبة لدور المرأة كأم وكزوجة ودور الرجل كمعيل أساس.

إن تحليل البيانات بالنسبة للمسيحيين يشير إلى أن معظم الطالبات المسيحيات تفضلن التعليم ضمن مسار سنتين على مسار السنوات الأربع بنسب 44.3% إلى 17.9% على التوالي. هذا المعطى مفاجئ ويحتاج لتعمق إضافي لكشف التفسير الذي يوضح الظاهرة.

يشير الجدول 1.3.6 أعلاه إلى أن نسبة الخريجين الرجال (من جميع المناطق الجغرافية) حاملي شهادة بكالوريوس وأعلى هي 8.6% ونسبة النساء هي 6.3% وأعلى منطقة جغرافية لخريجي البكالوريوس الرجال هي منطقة حيفا بواقع 11.3% وأدناها منطقة الوسط بواقع 5.6%. أما بالنسبة للنساء فأعلى نسبة خريجات بكالوريوس هي في منطقة الوسط بواقع 8.7% وأدناها في منطقة الجنوب بواقع 3.8%. أما بين مجمل السكان فإن أعلى نسبة حاصلين على شهادة بكالوريوس هي في منطقة حيفا بواقع 9.3% وأدناها في منطقة الجنوب بواقع 5.7%. أما نسبة الرجال حاملي شهادة كلية أو أقل من بكالوريوس فهي 6.2% ونسبة النساء 6.4%. وعلى الصعيد النقيض، تصل نسبة الأميين بين الجمهور العام إلى 5%، أعلاها في الجنوب بواقع 9.7% وأدناها في منطقة الوسط. نسبة الرجال الأميين هي 2.5% والنساء 7.5%. أما أعلى نسبة للرجال الأميين فتتركز في الجنوب بواقع 5% وأعلى نسبة للنساء الأميات تتركز أيضا في الجنوب بواقع 14.5%.

4.6 العلاقة التي تربط الدراسة بالحالة الشخصية

جدول 1.4.6: التوزيع النسبي للطلاب حسب الوضع الاجتماعي ونوع المؤسسة التعليمية والجنس , 2007
Table 6.4.1 Percentage Distribution of Student Population by Type of Institution, Marital Status, Sex and 2007

الحالة الشخصية	ذكور Male			إناث Female			المجموع Total			Marital Status
	نوع المؤسسة التعليمية Type of Institution			نوع المؤسسة التعليمية Type of Institution			نوع المؤسسة التعليمية Type of Institution			
	كليات للسنتين 2 year College	كليات لأربع سنوات 4year College	الجامعات Uni- versity	كليات للسنتين 2 year College	كليات لأربع سنوات 4year College	الجامعات Uni- versity	كليات للسنتين 2 year College	كليات لأربع سنوات 4year College	الجامعات Uni- versity	
اعزب	18.3	20.7	61.1	24.4	33.4	42.2	21.1	26.6	52.2	Single
خاطب	34.2	14.6	51.2	23.2	35.3	41.5	24.6	32.7	42.8	Engaged
متزوج	2.8	65.5	31.7	33.5	52.6	13.9	29.0	54.5	16.5	Married

يشير المشهد العام إلى انتساب العزاب والخاطبين أكثر من فئة المتزوجين للتعليم فوق الثانوي. تفسيرات هذه النتائج عدة، ومنها أولاً تفاوت ميل النساء للالتحاق بمسارات دراسية منخفضة التكاليف نسبياً من جهة. وثانياً، التفاوت في سن النساء والرجال عند الخطوبة والزواج. فنجد أن نسبة الرجال المتزوجين من فئة الذين يدرسون في مسار السنتين متدنية جداً تصل إلى 2.8% مقارنة مع النساء المتزوجات والتي تصل إلى 33.5% أي بواقع 12 ضعفاً تقريباً. يبرز أيضاً التفاوت بين نسبة الرجال المتزوجين الذين يستمرون بالدراسة الجامعية مقارنة مع النساء بواقع 1:0.43 أو الضعف تقريباً. يمكن عزو هذا التفاوت إلى اختلاف المواضيع التي يدرسها الرجال مقارنة بالنساء والتي تتطلب سنوات دراسة أطول، مثل الطب. بالإضافة إلى أن الرجال يدرسون لدرجات أكاديمية متقدمة أكثر من النساء. وهناك فئة تعود للدراسة الأكاديمية بمراحل متفاوتة من العمر، وغالباً بسبب الحاجة للاستمرار بالتأهيل المهني لحاجات العمل ويكون هذا متوفرًا للرجال المتزوجين أكثر من النساء بسبب المواقف المجتمعية وتوزيع الأدوار الجنوسية ومكانة المرأة ومكانة التعليم بالنسبة للرجل مقارنة مع المرأة داخل الأسرة.

بفعل اختيار معظم الرجال الدراسة الجامعية ينتج أن معظم العازبين يتركزون هناك بواقع 61.1%، بينما تكون نسبة العازبات بين الطالبات في الجامعات 42.2%. يعود هذا التفاوت إلى زواج النساء بجيل مبكر أكثر من الرجال. ومن هنا فإن نسبة الرجال المتزوجين من بين المنتسبين للمعاهد التي تتطلب سنتي دراسة هو 2.8% مقارنة مع 33.5% من بين النساء المتزوجات والمنتسبات للمعاهد ذاتها. غالباً يقوم الطلاب بالتسجيل لمثل هذه المعاهد مباشرة بعد انتهاء الدراسة الثانوية، ومن المرجح أن تكون هذه النسبة من النساء قد تزوجت قبل أو أثناء الدراسة. من المثير أن نجد أن النسبة الأعلى من النساء المتزوجات تدرس في المعاهد التي تعمل

بنظام 4 سنوات دراسية بواقع 52.6%، وكذلك بالنسبة للرجال المتزوجين وذلك بواقع 65.5%. يعود السبب لما ذكر سابقا وذلك لتفضيل نسبة أعلى من الرجال التسجيل للدراسة الجامعية، بينما تفضل معظم النساء الدرجات الأدنى من ذلك. إن دراسة البيانات بالنسبة لمجمل السكان تشير إلى أن أعلى نسبة من الطلاب المتزوجين هي في المعاهد التي تعمل بنظام 4 سنوات بواقع 54.5% وذلك بفعل النسبة المرتفعة من النساء بها، تليها نسبة المتزوجين في المعاهد التي تعمل بنظام السنتين بواقع 29.0%، والأدنى في الجامعات بواقع 16.5%. وتشكل نسبة الخاطبين بين طلاب الجامعات النسبة الأعلى للخطابين بواقع 42.8%، تليها طلاب المعاهد التي تعمل بنظام 4 سنوات بواقع 32.7%، وأخيراً طلاب المعاهد التي تعمل بنظام السنتين بواقع 24.6%.

عند مقارنة نسبة الرجال الخاطبين طلاب المعاهد التي تعمل بنظام السنتين للخطابات داخل الفئة ذاتها، تصل نسبة الخاطبين إلى 34.2%، بينما تصل نسبة الخطابات إلى 23.2%. تشير النتائج إلى ظاهرة الزواج المبكر لدى الشباب ضمن هذه الفئة. غالباً، فإن الشباب الذين يسعون إلى الزواج المبكر لا يلزمون أنفسهم بالدراسة الجامعية والذي يتطلب سنوات دراسة طويلة، بل يكتفون بالتأهيل المهني الذي يضمن لهم الخروج السريع إلى سوق العمل قبل الزواج.

5.6 استعمال السلع من قبل الجنسين والعلاقة بعدد سنوات الدراسة

عند فحص الروابط بين عدد سنوات الدراسة وبين استخدام الحاسوب في المنزل، يتضح أن النساء (باستثناء الأميات) تستعمله بواقع 76.4% وحتى 96.8% لدى الأكاديميات. عند تحليل فئات استخدام الحاسوب يتضح أن نسبة استخدامه لأغراض البريد الإلكتروني تتراوح بين 26.6% - وهذه أدنى نسبة ظهرت لدى خريجات 12 سنة تعليم - وبين 43.1% لدى خريجات الدراسة الجامعية. يبدو أن النساء تتعامل مع الحاسوب كجهاز ترفيه، لسماع الأغاني، ومشاهدة المسلسلات والأفلام والصور، إضافة إلى استخدام جهاز الرسائل المحكية أو جهاز التلفون المجاني (مثل سكايب). كل هذه الاستخدامات تجعل المستطلعة ترى أنها تعتمد استخدام الحاسوب في حياتها اليومية.

تدل مقارنة أجوبة الزوجات مع الأزواج على أن التوجه مشابه مع فارق بالنسب، إذ تصل أدنى نسبة استخدام للحاسوب إلى 83.4% لدى فئة الأميين وإلى أقصى استخدام بواقع 94.7% لدى الأكاديميين. أما بالنسبة لاستخدام البريد الإلكتروني، فإن أدنى نسبة هي لدى خريجي 12 سنة دراسية بواقع 24.5% وأقصاها لدى الأكاديميين بواقع 57.2%.



7. سوق العمل

1.7 مشاركة النساء في قوى العمل

إن الأحوال الشخصية للنساء العاملات تتوزع على النحو التالي: 17% من بين النساء اللواتي يعملن متزوجات، 28% مطلقات، 22.5% عزباوات. تصل نسبة الرجال العرب المنخرطين في سوق العمل إلى 65.6% ويتم توزيعهم بنسب متقاربة بين المناطق الجغرافية المختلفة (65.1% في الشمال، 65.0% في منطقة حيفا، 69.9% في المركز و 63.2% في الجنوب) (جدول 1.1.7).

جدول 1.1.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) حسب الجنس وأهم خصائص القوى العاملة والمنطقة، 2007
Table 7.1.1: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) by Sex, Labor Force Characteristics and Region, 2007

Labor Force Characteristics and Sex	المنطقة Region				المجموع Total	خصائص القوى العاملة والجنس
	جنوب South	وسط Center	حيفا Haifa	شمال North		
Males						ذكور
In Labor Force	63.2	69.9	65.0	65.1	65.6	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	36.8	30.1	35.0	34.9	34.4	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Full Employment	72.7	85.5	79.3	79.5	79.8	مشتغل عمالة تامة
Part-time Employment	10.8	4.3	5.4	8.1	7.3	مشتغل عمالة جزئية
Employment Not Stated	0.9	2.2	8.9	3.1	3.8	مشتغل غير مبين
Unemployment	15.5	8.1	6.3	9.3	9.1	بطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Females						إناث
In Labor Force	11.4	23.0	17.1	19.9	18.9	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	88.6	77.0	82.9	80.1	81.1	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Full Employment	57.9	61.9	67.2	54.8	58.4	عمالة تامة
Part-time Employment	19.0	29.2	19.7	27.9	26.2	عمالة جزئية
Employment Not Stated	-	2.0	1.2	2.3	1.9	مشتغل غير مبين
Unemployment	23.1	7.0	11.8	14.9	13.5	بطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

جدول 1.1.7 تابع : التوزيع النسبي للسكان (15 سنوات فأكثر) حسب الجنس وأهم خصائص القوى العاملة والمنطقة،
2007

Table 7.1.1 cont.: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) by Sex, Labor Force Characteristics and Region, 2007

Labor Force Characteristics and Sex	المنطقة Region				المجموع Total	خصائص القوى العاملة والجنس
	جنوب South	وسط Center	حيفا Haifa	شمال North		
Both Sexes						كلا الجنسين
In the Labor Force	37.4	47.2	41.5	42.7	42.6	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	62.6	52.8	58.5	57.3	57.4	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Full Employment	70.5	79.9	76.9	73.8	75.1	عمالة تامة
Part-time Employment	12.1	10.2	8.3	12.7	11.4	عمالة جزئية
Employment Not Stated	0.8	2.1	7.4	2.9	3.4	مشتغل غير مبين
Unemployment	16.7	7.8	7.4	10.6	10.1	بطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

نسبة النساء الفلسطينيات المشاركات في سوق العمل تصل إلى 18.9% ويتم توزيعهن على المناطق الجغرافية كالتالي: 23.0% في منطقة المركز ثم (19.9%) في منطقة الشمال، وتليها منطقة حيفا (17.1%)، وأخيراً منطقة الجنوب (11.4%).

عند مقارنة نسبة خروج الرجال للعمل المأجور مع نسبة النساء نجد أنها تصل إلى 1:0.28 أي امرأة لكل ثلاث رجال بالتقريب. من الممكن أن تعكس هذه النتائج غياب المناطق الصناعية وفرص العمل في منطقة سكن الجمهور، حيث تستطيع النساء التنقل بسرعة بين البيت والعمل. بالإضافة، فإن نسبة عالية من المهن التي يعمل بها الرجال العرب تتطلب مشقة جسدية لا تستطيع النساء تحمل العمل بها.

بالنسبة للانتماء الديني، يتشابه التوزيع النسبي للرجال إذ أن نسبة المسلمين 66.0% ونسبة المسيحيين 65.7% ونسبة الدروز 62.0%. أما بالنسبة للنساء فيبرز الفارق بين نسبة المسيحيات اللواتي يشاركن في سوق العمل بواقع 34.2% مقارنة بالدرزيات بواقع 19.3% وبالمسلمات بواقع 16.7%. فحيث تتساوى تقريباً النسبة بين الرجال المسيحيين والمسلمين في العمل تصل النسبة بين النساء المسيحيات للمسلمات إلى 1:0.48.

عند فحص توزيع نسب البطالة على المناطق الجغرافية نجد الرابط العكسي بين البطالة وبين نسبة النساء المنتسبات في الدراسات العليا بحيث ترتفع النسبة مع انخفاض نسب البطالة العامة وتتنخفض مع ارتفاع نسبة البطالة العامة بسبب كون الطلاب العرب يتعلمون في سن مبكرة بحيث يستمر والديهم في تحمل مسؤوليتهم المادية، وثانيًا بسبب القيم التي ترى بالدراسة حاجة ممكن تأجيلها أو الاستغناء عنها عند وجود أزمات مادية ملحة.

فيما يخص مشاركة كل جنس بسوق العمل، نلاحظ أن معظم الرجال المنخرطين في سوق العمل يعملون بوظائف كاملة: تتراوح النسبة في جميع المناطق الجغرافية بين 72.7% في الجنوب (كأدنى حد) وبين 85.5% في المركز (كأعلى حد). إن دراسة توزيع العمل بين جزئي وكامل لدى النساء تظهر صورة معكوسة إذ تنخرط ثلثي النساء العاملات تقريبًا وحتى نصف النساء العاملات (67.2% في منطقة حيفا كأعلى حد و 54.8% في الشمال كأدنى حد) في سوق العمل. من الملاحظ كذلك أن نسبة النساء اللواتي يعملن عملاً جزئيًا مرتفعة مقارنة مع كل الفئة من النساء العاملات ومع فئة الرجال الذين يعملون عملاً جزئيًا، إذ تصل أقصى نسبة للنساء في العمل الجزئي في منطقة المركز إلى 29.2% من مجمل العاملات، وأدنى حد لها في منطقة الجنوب بواقع 19% من مجمل العاملات. لدى المقارنة مع نسب الرجال ضمن هذه الفئة نجد أن أقصى نسبة للرجال العاملين عملاً جزئيًا وصلت في منطقة الجنوب بنسبة 10.8%، وأدنى حد في منطقة المركز وصلت إلى 4.3%. يمكن عزو التفاوت في النسب بين الجنسين في العمل الجزئي إلى التفسيرات التالية:

(i) التفسير القيمي

أ.1. ما زال يُتوقع من الرجل أنه المسؤول الأساس في توفير معيشة الأسرة. لذا يسعى معظم الرجال للعمل، ومن يعمل منهم يسعى لأن يستتفد أكبر جهد للحصول على أعلى دخل ممكن والعمل بوظيفة كاملة.

أ.2. يمكن العمل الجزئي النساء من الدمج بين القيام بمسؤوليات العمل خارج المنزل بالإضافة للقيام بواجبات الأدوار التقليدية للزوجات والأمهات ربات البيوت والواجبات الاجتماعية المرافقة لهذه الأدوار. نرى أن خروج المرأة لهذا النوع من العمل لا يساهم في تغيير مكانتها التقليدية ولكن بدلا من ذلك يساهم في إعادة بناء الأدوار التقليدية وتثبيتها في المبنى الاجتماعي التقليدي القائم.

أ.3. يحكم المجتمع سلبًا على بطالة الرجل الجزئية أو الكاملة لفترة من الوقت أو لمدى الحياة بينما يتسامح نوعًا ما مع بطالة المرأة لجزء من الوقت أو لكل حياتها. ومن هنا يتراحم الرجال على كل عرض للعمل بينما تتعفف النساء عن بعض أنواع الأعمال وتفضل البطالة عليها.

يسافر الرجال العرب أحياناً 90 كم للوصول لمكان العمل حيث ينتقلون مع ورشات البناء ومع العمل الموسمي في الزراعة وما أشبه. من هنا، يصبح من الأفضل للطرفين - المشغل والمشتغل - أن يستثمر في ساعات عمل طويلة كي يكون هنالك أفضل عائد للتكلفة. بسبب غياب مناطق عمل قريبة للنساء من جهة وبسبب عدم ملائمة جميع فرص العمل المتاحة للنساء، تبقى إمكانيات العمل محدودة أمامها. فإذا كانت هذه الإمكانيات متوفرة ضمن سلطة المجلس المحلي يوزع هذا الوظيفة الواحدة على عدة نساء بحيث يوفر إمكانيات إيجاد عمل، وبالتالي بناء علاقة طيبة، مع أكثر من أسرة. لا تجد هذه السياسة معارضة بحيث أنها تخدم التوجه الأول، وهو التزام النساء بأدوارهن التقليدية في توزيع الأدوار الجنوسية في الأسرة والمجتمع.

تشير تفاصيل أخرى في البيانات إلى أن البطالة في المجتمع الفلسطيني ترتبط بالمناطق الجغرافية بحيث يعاني معظم سكان الجنوب الفلسطينيين (رجالاً ونساءً) من البطالة بواقع 62.6% من مجموع القادرين على العمل وتكون أدنى نسبة في منطقة الوسط بواقع 52.8%، إذ تعتبر هذه النسبة مرتفعة. أما بالنسبة لسلوك العاملين فنحو 80% منهم فقط يعملون بوظائف كاملة (في منطقة الوسط) بينما تعمل البقية بوظائف جزئية.

جدول 2.1.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) داخل قوى العمل حسب خصائص قوى العمل، الجنس والمنطقة، 2007

Table 7.1.2: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) who are in the Labor Force by Sex and Region, 2007

Labot Force Status	South		جنوب	Center		وسط	Haifa		حيفا	North		شمال	Total		المجموع		سمات القوى العاملة
	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور		
	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males		
Employed	83.3	76.9	84.5	92.2	93.0	91.9	92.6	88.2	93.7	89.4	85.1	90.7	89.9	86.5	90.9	مشتغلون	
Full Employment	70.5	57.9	72.7	79.9	61.9	85.5	76.9	67.2	79.3	73.8	54.8	79.5	75.1	58.4	79.8	عمالة تامة	
Part-time Employment	12.1	19.0	10.8	10.2	29.2	4.3	8.3	19.7	5.4	12.7	27.9	8.1	11.4	26.2	7.3	عمالة جزئية	
Employment not Stated	0.8	-	0.9	2.1	2.0	2.2	7.4	1.2	8.9	2.9	2.3	3.1	3.4	1.9	3.8	مشتغل غير مبين	
Unemployment	16.7	23.1	15.5	7.8	7.0	8.1	7.4	11.8	6.3	10.6	14.9	9.3	10.1	13.5	9.1	بطالة	
Unemployed, has worked in the last 12 months	0.7	0.9	0.6	0.2	0.7	-	0.8	1.1	0.7	1.4	1.7	1.3	1.0	1.4	0.9	متعطل عمل في الـ 12 الأشهر السابقة	
Unemployed, has worked one year before and less than 5 years	9.1	2.6	10.3	5.0	1.5	6.1	4.0	5.0	3.8	4.9	4.3	5.0	5.1	3.8	5.5	متعطل قبل أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	
Unemployed, has worked 5 years before	0.2	-	0.3	0.6	1.1	0.4	1.1	2.0	0.9	1.4	2.1	1.1	1.1	1.8	0.9	متعطل عمل قبل أكثر من 5 سنوات	
Unemployed Never Worked	5.8	15.4	4.1	2.0	3.6	1.5	1.3	2.7	0.9	2.5	6.5	1.2	2.5	5.9	1.5	متعطل لم يسبق له العمل	
Unemployed, not stated	0.9	4.1	0.3	-	-	-	0.2	1.1	-	0.4	0.2	0.5	0.4	0.6	0.3	متعطل غير مبين	
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

يشير الجدول 2.1.7 إلى تأثير قرب المنطقة السكنية من مدن كبيرة (في منطقة الوسط ومنطقة حيفا) بواقع 91.9% للرجال و 93% للنساء في منطقة الوسط و 93.7% و 88.2% للنساء في منطقة حيفا بالمقارنة مع 84.5% للرجال و 76.9% للنساء في منطقة الجنوب على ارتفاع نسبة العاملين من الرجال والنساء وارتفاع نسبة العمل بوظائف كاملة من بينهم وتدني كل هذا في المناطق النائية مثل الجنوب. وبكلمات أخرى، تتمكن النساء في منطقة الوسط وحيفا والشمال من الانخراط في سوق العمل أكثر من النساء في الجنوب.

2.7 أسباب البطالة لدى كل من الجنسين

هنالك اختلافات بين تفسير كل من الجنسين لعدم بحثهم عن عمل.² يعزو الرجال ذلك لعنصرين أساسيين وهما الانشغال بالدراسة من جهة أو الإعاقة، المرض والتقدم في السن من جهة أخرى. بينما يشكل الانخراط في الأعمال المنزلية السبب الرئيس لدى النساء.

أفادت 61.4% من النساء أن سبب عدم بحثهن عن عمل خارج المنزل هو انشغالهن بالأعمال المنزلية. لم تكن هنالك اختلافات بهذه النسبة بين المناطق الجغرافية المختلفة إذ توزعت النسب كالتالي: 65.3% في الجنوب، 61.0% في الوسط، 64.7% في حيفا و 59.6% في الشمال (جدول 1.2.7).

عند طرح سؤال فيما إذا كانت اللغة العبرية أو عدم الخدمة في الجيش تعتبر عائقاً أمام إيجاد فرص عمل، أشارت البيانات إلى أن هذه الأسباب لا تشكل وزناً (لا تتعدى 1.5% من مجمل المجيبين بالإيجاب). تُرجع هذه النسبة المنخفضة إلى عاملين: أولاً أن معظم العرب يبحثون عن أشغال لدى مشغلين عرباً أو تلك التي يديرها عرب أو يكون المسؤول المباشر عن العامل هو عربي بحيث يعتبر العامل أنه يعمل مع عربي ويتعامل في مكان العمل مع العرب. أما بالنسبة للخدمة في الجيش فإن نسبة المجيبين في منطقة الشمال تشير إلى نسبة من يخدم فعلاً في الجيش من مجمل الرجال في سوق العمل وصلت حتى نسبة 2.0% في منطقة الشمال. أما الأسباب النفسية مثل الإحباط واليأس فقد ميّزت فئة الرجال في منطقة الجنوب بواقع 3% من مجمل العاطلين عن العمل.

² يجب التمييز بين مصطلح "خارج قوى العمل" وهذه فئة لا تبحث عن عمل لأسباب متنوعة وبين مصطلح "متعطّلون عن العمل" وهي الفئة التي تبحث عن عمل وتطلبه بوسائل متنوعة. للاستزادة يُنظر: "الفلسطينيون في إسرائيل - المسح الاجتماعي الاقتصادي الثاني"، ص 45-46.

جدول 1.2.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) غير المشاركين في القوى العاملة حسب السبب والجنس والمنطقة، 2007

Table 7.2.1: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) Who are not in the Labor Force by Reason, Sex and Region, 2007

Reason for being Not in Labor Force	South جنوب			Center وسط			Haifa حيفا			North شمال			Total المجموع			سبب عدم المشاركة في القوى العاملة
	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	
Not in Labor Force																خارج القوى العاملة
Study	29.5	21.5	48.6	27.9	21.3	43.7	26.1	17.8	45.1	24.8	18.9	38.2	26.0	19.3	41.4	تفرغ للدراسة
Housekeeping	46.7	65.3	2.2	43.7	61.0	2.0	45.3	64.7	1.0	42.0	59.6	2.5	43.4	61.4	2.1	تفرغ لأعمال المنزل
Old/Illness/Unable to work	10.9	6.3	21.9	20.6	13.5	37.6	20.9	13.4	38.0	24.8	15.9	45.0	21.9	14.0	40.2	عجز عن العمل/ مرضى/ كبار في السن
Other Income	9.2	5.2	18.7	5.9	2.4	14.3	6.0	3.7	11.1	3.2	1.5	6.8	4.7	2.5	9.9	دخل آخر
Other	0.7	0.1	2.0	0.6	0.2	1.6	-	-	-	0.4	0.2	0.9	0.4	0.2	0.9	أخرى
Army Service	0.1	-	0.5	0.1	-	0.4	0.5	-	1.6	0.6	-	2.0	0.5	-	1.5	الخدمة في الجيش
Did not find appropriate Job	1.0	0.9	1.4	1.0	1.2	0.5	0.4	0.2	1.1	3.0	3.2	2.6	2.0	2.1	1.9	لم يجد عملاً ملائماً
Language Difficulty	0.6	0.4	1.1	-	-	-	0.4	-	1.5	0.3	0.3	0.4	0.3	0.2	0.7	مشاكل في اللغة
Frustration and Despair	1.0	-	3.5	0.2	0.3	-	-	-	-	0.5	0.3	0.9	0.4	0.2	0.9	الإحباط واليأس
New Business	-	-	-	-	-	-	0.1	-	0.4	0.1	0.1	0.3	0.1	-	0.2	عملاً جديداً
Waiting for certain job	0.3	0.3	0.2	-	-	-	0.3	0.3	0.3	0.2	0.1	0.4	0.2	0.1	0.3	بانتظار عمل معين
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

3.7 سن الخروج لسوق العمل

جدول 1.3.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

Table 7.3.1: Percentage Distribution of Population (Years and Above) by Age Group, Sex and Labor Force Characteristics, 2007

Age Groups and Sex	المجموع Total	العلاقة بقوى العمل									الفئة العمرية والجنس	
		خارج القوى العاملة	داخل القوى العاملة	In Labor Force								
				داخل القوى العاملة								
				المجموع	متعطّل غير مبين	متعطّل لم يسبق له العمل	متعطّل سبق له العمل	مشتغل غير مبين	مشتغل عمالة جزئية	مشتغل عمالة تامة		
		Not in Labor Force	Total in Labor Force	Total	Unemp- loyed, not stated	Unemp- loyed Never Worked	Unemp- loyed Ever Worked	Employ- ment unstated	Part-time Employ- ment	Full Employ- ment		
Males											ذكور	
15-24	100.0	55.7	44.3	100.0	0.3	5.9	5.6	4.1	7.9	76.2	24-15	
25-34	100.0	10.8	89.2	100.0	0.2	0.5	8.3	3.4	6.3	81.2	34-25	
35-44	100.0	15.9	84.1	100.0	0.3	0.3	7.9	3.8	6.0	81.7	44-35	
45-54	100.0	24.7	75.3	100.0	0.5	0.4	7.5	4.8	8.5	78.3	54-45	
55+	100.0	73.0	27.0	100.0	-	-	4.1	3.6	14.4	78.0	+55	
Total	100.0	34.4	65.6	100.0	0.3	1.5	7.3	3.8	7.3	79.8	المجموع	
Females											إناث	
15-24	100.0	85.4	14.6	100.0	1.3	18.5	11.3	1.4	21.6	46.0	24-15	
25-34	100.0	68.7	31.3	100.0	0.6	2.7	5.6	1.9	27.8	61.4	34-25	
35-44	100.0	78.1	21.9	100.0	-	2.6	6.6	1.8	27.2	61.9	44-35	
45-54	100.0	83.0	17.0	100.0	-	-	5.3	1.9	27.6	65.1	54-45	
55+	100.0	98.7	1.3	100.0	-	-	-	-	29.9	70.1	+55	
Total	100.0	81.0	19.0	100.0	0.6	5.9	7.1	1.7	26.2	58.5	المجموع	

جدول 1.3.7 تابع: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب الفئة العمرية والجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

Table 7.3.1 cont.: Percentage Distribution of Population (Years and Above) by Age Group, Sex and Labor Force Characteristics, 2007

Age Groups and Sex	المجموع Total	العلاقة بقوى العمل									الفئة العمرية والجنس
		Labor Force Characteristics									
		خارج القوى العامة	داخل القوى العامة	In Labor Force							
				المجموع	متعطّل غير مبين	متعطّل لم يسبق له العمل	متعطّل سبق له العمل	مشتغل غير مبين	مشتغل عمالة جزئية	مشتغل عمالة تامة	
		Not in Labor Force	Total in Labor Force	Total	Unemp- loyed, not stated	Unemp- loyed Never Worked	Unemp- loyed Ever Worked	Employ- ment unstated	Part-time Employ- ment	Full Employ- ment	
Both Sexes											كلا الجنسين
15-24	100.0	70.3	29.7	100.0	0.6	8.9	7.0	3.5	11.2	68.9	24-15
25-34	100.0	39.2	60.8	100.0	0.3	1.1	7.6	3.0	11.7	76.2	34-25
35-44	100.0	46.3	53.7	100.0	0.3	0.8	7.6	3.4	10.2	77.8	44-35
45-54	100.0	53.7	46.3	100.0	0.4	0.3	7.1	4.3	12.0	75.9	54-45
55+	100.0	86.0	14.0	100.0	-	-	3.9	3.4	15.1	77.6	+55
Total	100.0	57.4	42.6	100.0	0.4	2.5	7.3	3.4	11.4	75.1	المجموع

يتضح من معطيات الجدول 1.3.7 أن الرجال يخرجون لسوق العمل في سن أبكر من النساء ويبقون فيه لسن أطول. تصل نسبة الرجال في سوق العمل من بين الفئة العمرية 15-24 إلى 76.2% في فئة العمالة التامة و7.9% في العمالة الجزئية مقابل 46.0% من النساء في العمالة التامة و 21.6% في العمالة الجزئية. تشير هذه البيانات أيضاً إلى أن نسبة الرجال في الفئتين التي تخرج للعمل أكثر من النساء في نفس الفئة العمرية تصل إلى 16.5%.

يشير الجدول كذلك إلى أن نسبة النساء اللواتي يسجلن كعاطلات عن العمل في الفئات العمرية المتقدمة تفوق النسبة القائمة بين الرجال. فإن نسبة من تسجلن كعاطلات عن العمل ولكن لم يسبق لهن العمل حتى ذلك السن كان في فئة السن 25-34، 2.7% لدى النساء بالمقارنة مع 0.5% لدى الرجال، وفي فئة السن 35-44، 2.6% بالمقارنة مع 0.3% لدى الرجال. يشير هذا إلى خروج النساء للعمل في سن متقدمة، وإلى تسجيل النساء في المكاتب الرسمية بأنهن عاطلات عن العمل في مراحل متقدمة من عمرهن بينما يفعل الرجال هذا في مراحل مبكرة. نرى أن هذا يعود إلى الأسباب التالية:

1. التفسير القيمي: الذي يرى بالرجال قوامون على النساء، عليهم العمل وتوفير حاجاتهم بينما لا تجبر النساء على هذا في مرحلة مبكرة من حياتهن.
2. التفسير المؤسسي: بسبب غياب مكاتب التشغيل في البلدان العربية يتعذر على معظم النساء ممن لا يملكن سيارات خاصة التوجه للتسجيل عدة مرات في الأسبوع في مكاتب البطالة فلا تعرف النسبة الحقيقية على الأرض للعاطلات عن العمل.
3. تفسير سبب الصدمة: يتم تسجيل بعض النساء كعاطلات عن العمل في سن متقدمة نسبياً عندما يفقد الرجال في الأسرة عملهم أو القدرة على العمل بسبب حادث أو إعاقة مستديمة أو عند الطلاق أو موت الزوج.
4. تفسير التدعيم: هنالك بعض الأطر، وخاصة النسوية منها، تشجع النساء ربات البيوت ممن أنهين دورهن الأساس في تربية الأطفال على الخروج من البيت والبحث عن عمل كمرحلة جديدة في حياة المرأة تحقق بها ذاتها المهنية.

إن الحد الأدنى لتسجيل النساء كعاطلات عن العمل يصل إلى 6% لدى الفئة العمرية 35-44، والحد الأقصى لدى الفئة العمرية 45-54 يصل إلى 8.5% ثم يقفز إلى الضعف تقريباً بواقع 14.4% لدى الفئة العمرية التي تتجاوز سن 55+. بالمقارنة مع النساء، فإن نسبة من تنخرط في عمل جزئي تبقى ثابتة تقريباً بواقع 21.6% في الفئة العمرية 15-24 وتصل جميع الفئات العمرية - بين حد أدنى يصل إلى 6% لدى الفئة

العمرية 35-44، وحد أقصى لدى الفئة العمرية 45-54 يصل إلى 8.5% - ثم يقفز إلى الضعف تقريباً بواقع 14.4% لدى الفئة العمرية التي تتجاوز سن 55+. إن نسبة من تتخبط في عمل جزئي تبقى ثابتة تقريباً بواقع 21.6% بدءاً من الفئة العمرية 15-24.

جدول 2.3.7 : التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين عملوا بانتظام في السابق حسب الفئة العمرية والفترة الزمنية والجنس، 2007

Table 7.3.2: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) Who were Employed in the Past by Length of Time, Sex, Age Group, and Labor Force Characteristics, 2007

Sex, Age Group and Labor Force Characteristics	Employed in the Past				عملوا بانتظام في السابق		الفئة العمرية والجنس
	المجموع	غير مبيّن	كلا	أكثر من خمس سنوات	بين سنة وخمس سنوات	خلال السنة الماضية	
	Total	Not Stated	Did not work	Over five years	1 – 5 Years	During last Year	
Males							ذكور
Unemployed							بطالة
15-24	100.0	2.8	49.9	-	35.9	11.5	24-15
25-34	100.0	2.6	5.9	13.4	63.7	14.4	34-25
35-44	100.0	4.0	3.6	6.9	81.2	4.3	44-35
45+	100.0	5.0	3.7	23.4	59.8	8.1	+45
Total	100.0	3.3	16.5	9.8	60.0	10.3	المجموع
Not in Labor Force							خارج قوى العمل
15-24	100.0	-	84.3	0.8	11.1	3.8	24-15
25-34	100.0	-	40.4	19.2	32.1	8.3	34-25
35-44	100.0	-	25.1	47.7	18.0	9.3	44-35
45+	100.0	-	20.3	62.6	14.3	2.9	+45
Total	100.0	-	52.8	28.2	14.6	4.3	المجموع
Females							إناث
Unemployment							بطالة
15-24	100.0	4.1	59.5	1.9	22.0	12.5	24-15
25-34	100.0	6.8	29.8	12.0	41.8	9.7	34-25
35-44	100.0	-	28.1	38.7	26.8	6.4	44-35
45+	100.0	-	-	73.5	26.5	-	+45
Total	100.0	4.1	43.8	13.4	28.5	10.2	المجموع
Not in Labor Force							خارج قوى العمل
15-24	100.0	-	89.7	1.3	7.7	1.3	24-15
25-34	100.0	-	81.1	8.3	8.5	2.2	34-25
35-44	100.0	-	80.4	12.7	6.2	0.7	44-35
45+	100.0	-	85.1	10.5	4.1	0.2	+45
Total	100.0	-	84.7	7.6	6.6	1.1	المجموع

Note: Data collection was conducted in the third quarter 07

ملاحظة: تم جمع البيانات في الربع الثالث 2007.

عند تفحص موضوع البطالة وعلاقته بالجنس وبطول مدة البطالة يتضح من الجدول 2.3.7 أن في الفئتين العمريتين 25-34 و 35-44، إذ ينخرط معظم العاملين في سوق العمل فاقت نسبة بطالة الرجال في السنة التي سبقت الإحصاء في الفئتين العمريتين عن نسبة النساء بواقع 14.4% و 4.3% بين الرجال و 9.7% و 6.4% (على التوالي) بين النساء. أما بالنسبة للبطالة طويلة الأمد فإن نسبة البطالة لدى النساء تفوق تلك لدى الرجال فقط في الفئة العمرية 35-44 وفي البطالة التي تفوق 5 سنوات بواقع 38.7% لدى النساء مقابل 6.9% لدى الرجال. من الممكن تفسير هذه القفزة في النسب بالأمور التالية:

أولاً: تختار النساء التنازل عن الأعمال التي لا تتناسب واقع حياتهن العائلية والاجتماعية مقابل غياب مثل هذا الاختيار لدى الرجال.

ثانياً: هنالك فئة كبيرة من النساء اللواتي يسجلن كعاطلات عن العمل في مكاتب العمل في جيل متقدم نسبياً وهكذا يرفعن البيانات بشكل حاد بينما تتابع النسبة لدى الرجال بشكل تدريجي.

جدول 3.3.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) الذين يعملون بوظيفة جزئية حسب الأسباب والجنس، 2007
Table 7.3.3: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) who are Employed Part-time by Reason and Sex, 2007

Reasons of Part-time Employment	الجنس Gender			أسباب العمل بوظيفة جزئية
	المجموع Total	إناث Females	ذكور Males	
Did not find full-time job	9.4	8.8	10.2	لم أجد وظيفة كاملة
Did not find extra job	4.8	5.2	4.3	لم أجد عملاً إضافياً
Retired or old age	4.3	0.7	8.8	تقاعد أو كبير السن
Study	9.7	7.1	13.0	تعليم
House (Care of children)	6.1	11.0	-	ربة بيت (رعاية أولاد)
No desire to work	0.9	1.1	0.7	عدم الرغبة في العمل
Total Work Hours are Less than 35 Hours per Week	55.4	58.9	50.9	ساعات العمل الإجمالية أقل من 35 ساعة أسبوعياً
Other and not stated	9.4	7.2	12.1	آخر وغير مبيّن
Total	100	100	100	المجموع

Note: Data collection was conducted in the third quarter 2007.

ملاحظة: تم جمع البيانات في الربع الثالث 2007.

تشير كذلك معطيات الجدول 3.3.7 إلى تأثير السلوك الاجتماعي المتبع على الانخراط في سوق العمل. إن نسبة النساء اللواتي أشرن إلى أن دورهن كمربيات بيوت يرعين الأولاد هو السبب الذي يمنعهن من العمل خارج البيت وصل إلى 11.0% مقابل 0.0% لدى الرجال. بينما وصلت نسبة النساء اللواتي أشرن إلى أنهن لا يرغبن في العمل إلى 1.1% مقابل 0.7% لدى الرجال. ومن جهة أخرى، فإن نسبة 8.8% من الرجال

أشارت إلى أن التقاعد أو التقدم في السن هو السبب في التوقف عن العمل مقابل 0.7 من النساء وذلك لأن فئة كبيرة من النساء تتوقف عن العمل قبل سن التقاعد الرسمي في الدولة (62 عاماً للنساء).

توقف حوالي نصف المستطلعين -رجالاً ونساء- عن العمل عقب إقالتهم أو انتهاء مدة تعاقدهم مقابل قلة قدمت استقالتها بإرادتها (بواقع 1.3% بين الرجال و 2.5% بين النساء). نفس النسبة المنخفضة إجمالاً بشح فرص العمل لدى الفلسطينيين وبتمسكهم بما يتاح لهم من فرص العمل. من جهة أخرى، نفس النسبة المضاعفة للمستقيلات النساء على الرجال بأنهن يسمحن لأنفسهن بتقديم الاستقالة والاعتماد على دخل الرجل كدخل رئيس.

يشير الجدول أيضاً إلى الاختلافات التي تعود إلى الأسباب القيمية وتوزيع الأدوار الجنوسية في المجتمع العربي. نحو 2.1% من النساء العاملات توقفن عن العمل بسبب الزواج و 8.4% بسبب الحاجة للتفرغ للمنزل. بالمقابل لا يوجد تسجيل لفئة المنسحبين من سوق العمل بسبب الزواج إذ من المتوقع أن يكون التوجه عكسياً تماماً لدى الرجال. وصلت نسبة من أرجع توقفه عن العمل لأسباب التفرغ للمنزل إلى 1.2% بين الرجال.

يشير الجدول أيضاً إلى الاختلافات التي تعود إلى الأسباب القيمية وتوزيع الأدوار الجنوسية في المجتمع العربي. نحو 2.1% من النساء العاملات توقفن عن العمل بسبب الزواج و 8.4% بسبب الحاجة للتفرغ للمنزل. بالمقابل لا يوجد تسجيل لفئة المنسحبين من سوق العمل بسبب الزواج إذ من المتوقع أن يكون التوجه عكسياً تماماً لدى الرجال. وصلت نسبة من أرجع توقفه عن العمل لأسباب التفرغ للمنزل إلى 1.2% بين الرجال.

يبين الجدول كذلك طبيعة السياسة الاقتصادية للدولة تجاه العرب وخاصة تجاه النساء العربيات إذ تصل نسبة من يتوقفن عن العمل لأسباب موسمية إلى 21.5% مقابل 6.9% لدى الرجال. أي أن هذه النسبة من العاملين على استعداد للانخراط في سوق العمل طالما توفر العمل. من جهة أخرى، تفوق نسبة النساء اللواتي تعتنش من هذا النوع من العمل على الرجال بواقع 3 أضعاف. يعود ذلك إلى أن هذا العمل أدنى دخلاً وأقل ثباتاً بينما يحتاج الرجال لعمل أكثر ثباتاً بسبب التوقع منهم بأن يكونوا المعيلين المركزيين للأسرة.

جدول 4.3.7 : التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) حسب أهم خصائص القوى العاملة، الجنس وعدد سنوات الدراسة المكتملة، 2007

Table 7.3.4: Percentage Distribution of Population (15 Years and Above) by Labor Force Characteristics, Sex and Completed Years of Education, 2007

Labor Force Characteristics and Sex	سنوات الدراسة المكتملة Completed Years of Education					خصائص القوى العاملة والجنس
	+13	12-10	9-7	6-1	0	
Males						ذكور
In Labor Force	75.2	71.9	58.9	34.6	12.4	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	24.8	28.1	41.1	65.4	87.6	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Employment	96.4	90.8	86.1	81.8	92.2	العمالة
Unemployment	3.6	9.2	13.9	18.2	7.8	البطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Females						إناث
In Labor Force	56.7	15.4	7.9	5.3	0.2	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	43.3	84.6	92.1	94.7	99.8	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Employment	91.3	81.0	80.6	86.4	-	العمالة
Unemployment	8.7	19.0	19.4	13.6	-	البطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Both Sexes						كلا الجنسين
In Labor Force	66.5	45.9	34.1	17.2	3.3	داخل القوى العاملة
Not in Labor Force	33.5	54.1	65.9	82.8	96.7	خارج القوى العاملة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Employment	94.4	89.3	85.5	82.6	87.0	العمالة
Unemployment	5.6	10.7	14.5	17.4	13.0	البطالة
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

Note: Data collection was conducted in the third quarter

ملاحظة: تم جمع البيانات في الربع الثالث 2007.

يشير الجدول 4.3.7 إلى العلاقة بين عدد سنوات الدراسة المكتملة وبين الانخراط في سوق العمل إذ يزداد عدد العاملين كلما ارتفعت سنوات الدراسة التي أتمها الفرد والعكس صحيح. كما وتنخفض نسبة العاطلين عن العمل كلما ارتفعت سنوات الدراسة المكتملة للفرد.

يشير الجدول كذلك إلى الارتفاع التدريجي بنسبة المنخرطين في سوق العمل كلما ارتفعت عدد سنوات الدراسة المكملة بحيث تبدأ بنسبة 12.4% لأصحاب 0 سنوات دراسة، 34.6% لأصحاب 1-6 سنوات دراسة، 58.9% لأصحاب 7-9 سنوات دراسة، 71.9% لأصحاب 10-12 سنوات دراسة و 75.2% لأصحاب 13+ سنوات دراسة على التوالي. بالمقارنة، نجد أن الانخراط في سوق العمل لدى النساء يواجه قفزات حادة عند الانتقال من 10 سنوات دراسة إلى 13+ سنوات دراسة ويتوزع بين الفئات التعليمية كالتالي:

0.2% لفئة 0 سنوات دراسة، 5.3% لفئة 1-6 سنوات دراسة، 7.9% لفئة 7-9 سنوات دراسة، 15.4% لفئة 10-12 سنوات دراسة و 56.7% لفئة 13+ سنوات دراسة على التوالي. هنالك احتمال بأن فئات أخرى من النساء اللواتي حصلن على أدنى من عشر سنوات دراسة يعملن بأشغال لا يتسجلن بها كعاملات مثل العاملات في التنظيف في البيوت الخاصة.

تختلف العلاقة بين البطالة وبين عدد سنوات الدراسة المكملة بحسب الجنس. فتشير الصورة الإجمالية بأنه كلما ارتفع عدد سنوات الدراسة المكملة لدى الرجال تتخفض نسبة البطالة لديهم، بينما ترتفع نسبة البطالة لدى النساء كلما زاد عدد سنوات دراستهن. تشير البيانات إلى أن نسبة البطالة انخفضت باطراد لدى الرجال بدءاً بنحو 18.2% لدى فئة 1-6 سنة تعليمية وانتهاء بنحو 3.6% لدى فئة 13+ سنة تعليمية، بينما ارتفعت وتعادلت تقريباً بين النساء في الفئتين 7-9 و 10-12 سنة تعليمية بواقع 19.4% و 19.0% على التوالي. أما في الهوامش فكانت أكثر تدنياً إذ بلغت نحو 13.6% لدى 1-6 سنوات تعليمية و 8.7% لدى صاحبات 13+ سنوات تعليمية. بالنسبة لفئة 0 سنوات تعليمية، فلا يوجد تسجيل لنسبة البطالة أو العمالة لها بين النساء بينما تصل نسبتهم إلى 7.8% بين الرجال. من الممكن أن تكون هذه الفئة، إضافة للأمية، تعاني نوعاً من أنواع التخلف مما يمنعها أصلاً من الملاءمة لأي عمل مأجور حر.

جدول 5.3.7 : التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب المهنة، الجنس والمنطقة، 2007
Table 7.3.5: Percentage Distribution of Employed (15 Years and Above) by Occupation, Sex and Region, 2007

المهنة	المجموع Total			شمال North			حيفا Haifa			وسط Center			جنوب South			Occupation
	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	ذكور	إناث	كلا الجنسين	
	Males	Females	Both Sexes	Males	Females	Both Sexes	Males	Females	Both Sexes	Males	Females	Both Sexes	Males	Females	Both Sexes	
مهن أكاديمية	6.1	15.0	8.0	4.9	11.0	6.3	8.6	20.7	10.9	4.9	21.6	8.9	10.3	17.2	11.3	Academic Professions
فنيون ومتخصصون	5.0	28.4	10.0	5.0	28.3	10.1	5.8	16.5	7.9	4.1	34.3	11.3	5.6	46.8	11.4	Professionals and Technicians
مشروعون وموظفو الإدارة العليا	1.8	1.0	1.7	2.1	0.9	1.9	1.0	0.5	0.9	1.6	1.6	1.6	2.3	1.2	2.2	Legislators and Managers
الكتابة	3.6	12.5	5.5	3.6	12.7	5.6	3.7	15.2	5.9	4.9	10.5	6.3	1.4	8.3	2.4	Clerks
الباعة ومرفق الخدمات	17.0	15.7	16.8	18.0	15.3	17.4	14.7	17.3	15.2	16.5	17.2	16.7	16.9	10.2	15.9	Service and Sales Workers
الزراعة	2.8	2.3	2.7	3.4	2.0	3.1	1.6	4.1	2.1	2.6	1.0	2.2	2.2	4.4	2.5	Agricultural workers
العاملون في الحرف والمهن	50.4	12.2	42.3	51.5	16.0	43.7	51.4	9.6	43.3	6.1	49.8	39.4	42.6	1.5	36.8	Craft and related trades workers
المهن الأولية أو بدون مهنة	9.6	9.3	9.6	7.9	10.1	8.4	8.3	11.4	8.9	12.6	5.9	11.0	17.7	6.7	16.1	Elementary Occupations
غير مبين	3.5	3.5	3.5	3.6	3.7	3.6	4.9	4.6	4.9	3.0	1.8	2.7	1.0	3.7	1.3	Not Stated
المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	Total

تعكس البيانات الخاصة بالعمل والنشاط الاقتصادي إمكانيات العمل المتوفرة للفلسطينيين في إسرائيل كما وتعكس المبنى الاجتماعي الداخلي وخاصة القيم الجنوسية. يستدل من الجدول 5.3.7 على الحقول المهنية المتوفرة أمام الفلسطينيين في إسرائيل من كلا الجنسين. إن أعلى نسبة من المهنيين الفلسطينيين هي في مجال "الحرف والمهن" بواقع 42.3% لكلا الجنسين، تليه المهن الأكاديمية والفنيون والمتخصصون بواقع 18.0% لكلا الجنسين، ثم مهن "الباعة ومرفق الخدمات" بواقع 16.8% لكلا الجنسين. أما أدنى نسبة من التوزيع النسبي في حقل العمل فهي في مجال التشريع وموظفون في الإدارات العليا بواقع 1.7% لكلا الجنسين.

بالنسبة لتوزيع المواطنين على المهن بحسب الجنس، فإن نسبة الرجال والنساء الفلسطينيين تتساوى تقريباً في مجال "الباعة ومرفق الخدمات" بواقع 17.0% و 15.7% على التوالي، وفي مجال "الزراعة" بواقع 2.3%، وفي مجال "المهن الأولية" أو "بدون مهنة" بواقع 9.6% و 9.3% على التوالي. لا يعني التساوي في نسبة التوزيع داخل نفس المجال أن الرجال والنساء يقومون بنفس أنواع الأعمال داخل نفس المهن. ففي مجال الزراعة مثلاً من الممكن أن يكون الرجال هم التجار الزراعيون أو متعهدو العمارات بينما تقوم النساء بأعمال قطف الثمار والخضار أو جمع المحصول.

يبرز التفاوت في التوزيع بين الجنسين على المهن في مجال "العاملون في الحرف والمهن" إذ وصلت نسبة الرجال إلى 50.4% بينما وصلت نسبة النساء إلى 12.2%، أي أربعة أضعاف تقريباً. أما في مجالات "مهن أكاديمية"، و"فنيون ومتخصصون" فوصلت نسبة النساء إلى 43.4% بينما وصلت نسبة الرجال إلى 11.1%، أي أن نسبة النساء تفوقت على الرجال في هذه المجالات بواقع أربعة أضعاف تقريباً. وصلت نسبة النساء في المهن الأكاديمية بالنسبة للرجال في منطقة الجنوب بمعدل 1.66 ضعفاً، وفي منطقة حيفا إلى 2.4 ضعفاً وفي الشمال إلى 24،2 ضعفاً بينما وصلت إلى 4.4 ضعفاً في منطقة الوسط. وفي موضوع متصل، فإن فحص نسبة العاملين في حقل التشريع والإدارة - والتي تحتاج بطبيعتها لخفيات أكاديمية - فقد وصلت إلى 1.7%. أما توزيع نسبة هذه الأعمال بين الجنسين فنجد أن التوجه ينقلب تماماً بحيث يصبح الرجال أعلى نسبة في الإدارة والتشريع من النساء بنسب تصل إلى ضعفين في جميع المناطق ما عدا منطقة الوسط حيث تتساوى النسبة وتصل إلى 1.6% لكلا الجنسين.

يتأثر نوع المهن التي ينخرط بها الفلسطينيون بحسب المناطق الجغرافية والجنس. على سبيل المثال، وصلت فئة "العاملون في الحرف والمهن" إلى نحو 36.8% لكلا الجنسين في الجنوب وإلى 43.3% لكلا الجنسين في منطقة حيفا، في حين يحافظ الرجال على نفس النسبة تقريباً في التوزيع بين المناطق على صعيد الانخراط في مثل هذه المهن، فإن النساء تنخفض نسبتهن كلما اتجهنا جنوباً بحيث يبدأ من نسبة 16.0% في منطقة الشمال وتندنى النسبة حتى تصل إلى 1.5% لدى النساء في الجنوب.

حقل المهن التالي الذي ينخرط به الفلسطينيون بنسب عالية هو البيع ومرفق الخدمات إذ يعمل 16.8% من مجمل العاملين في هذا الحقل. نسبة الرجال في هذا الحقل من مجمل المنخرطين في العمل هو 17.0% ونسبة النساء هي 15.7%. أما التوزيع بين الرجال والنساء بحسب المناطق الجغرافية فيتساوى تقريباً ما عدا التفاوت الواضح في الجنوب بحيث تصل نسبة الرجال إلى 16.9% بينما تصل نسبة النساء إلى 10.2%.

الحقل المهني الثالث الذي يعمل به الفلسطينيون هو في مجال الفنيين والمتخصصين. وأجمالاً تصل النسبة إلى 10% لدى الجنسين من مجمل العاملين. ويشير توزيعهم بين الجنسين إلى تفوق النساء بمعدل حتى 6 أضعاف على الرجال في هذا الحقل بواقع 28.4% للنساء مقابل 5% للرجال. تتلاءم هذه البيانات مع تلك الخاصة بأطر الدراسة لدى الجنسين بحيث فاقت نسبة النساء في المعاهد الخاصة بتعليم الفنيين نسب الرجال. يكون الفرق بين نسبة انتساب النساء مقابل الرجال لهذه المهن في أدناها في منطقة حيفا بنحو 2.8 ضعفاً لصالح النساء بينما يصل الفارق إلى 8.35 ضعفاً لصالح النساء في الجنوب.

من شأن هذه البيانات أن تؤدي بنا إلى الاستنتاجات التالية:

1. ينخرط الفلسطينيون في مجالات المهن المتاحة لهم بحسب سوق العمل العام في إسرائيل؛
 2. كلما توافرت فرص العمل للنساء كلما التحقن بها. أي أن عمل النساء يتأثر أساساً بتوفير فرص العمل ويليه التأثير بقيم المجتمع تجاه عمل المرأة؛
 3. تفوق نسبة الرجال في مجال الإدارة على نسبة النساء بالرغم من تفوق نسبة النساء في المجالات الأكاديمية. نفس هذا بحسب ما يلي:
- التفسير القيمي-اجتماعي: تتفاوت القيم الجنوسية تجاه العمل وتوزيع الأدوار في الأسرة والمجتمع الفلسطيني. أوضحنا سابقاً أن حوالي نصف النساء الأكاديميات يعملن بوظائف جزئية مما يقلل من احتمالاتهن الإحصائية.
- التفسير الاقتصادي: يجني الرجال أرباحاً أكثر من النساء عند القيام بنفس الأعمال لأنهم يجدون من يعتني بأولادهم وبيتهم بالمجان بينما تضطر النساء إلى صرف نسبة مرتفعة من دخلهن لتوفير هذه الخدمات الضرورية لهن.

التفسير السياسي-اجتماعي: بسبب ضيق الهرم الاقتصادي في المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل، يسعى القائمون على رأس الهرم (السياسي-اقتصادي-اجتماعي) إلى إرضاء الرجال لضمان استمرار الدعم المتبادل في جميع المجالات. ولذا عند الحاجة لوظيفة إدارية ضمن السلطات المحلية العربية، تسعى الأسر ذات النفوذ لضمان أماكن للرجال مقصية بذلك النساء من هذه المواقع. وهكذا يدين الرجال لبعضهم البعض ويسددون الديون لبعضهم البعض كلما سنحت فرصة إضافية في الوظائف الإدارية. ومرة أخرى نرى في هذا مثالا واضحاً لمساهمة

الأشخاص العصريين في إعادة بناء التوزيع الجنوسي التقليدي للقوة والنفوذ والسلطة وإعادة ترسيخه كميزة اجتماعية للأسرة والمجتمع العربي.

تصل نسبة العاملين في حقل التعليم من مجمل العاملين إلى 15.3%. يبرز في الجدول 7.3.6 التفاوت بين نسبة انخراط النساء مقارنة بالرجال في حقل التعليم بحيث يصل هذا إلى 1:0.15 لصالح النساء وتحافظ هذه النسبة تقريباً على نفسها في جميع المناطق الجغرافية. من الممكن القول أنه بالرغم من تأنيث حقل التعليم فالمجتمع الفلسطيني يحافظ على تذكير الإدارات بما فيه حقل التعليم.

جدول 6.3.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب النشاط الاقتصادي، الجنس والمنطقة، 2007

Table 7.3.6: Percentage Distribution of the Employed (15 Years and Above) by Economic Activity, Sex and Region, 2007

Economic Activity	جنوب South			وسط Center			حيفا Haifa			شمال North			المجموع Total			النشاط الاقتصادي
	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	
	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	
Agriculture	6.2	10.5	5.3	3.1	-	4.0	0.6	-	0.8	1.7	2.7	1.4	2.1	2.3	2.1	الزراعة
Total Industry / Manufacturing	6.6	-	8.0	11.4	4.9	13.4	12.1	2.5	14.4	14.3	10.8	15.3	12.7	7.5	14.2	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية
Electricity, gas and water supply	0.4	-	0.5	1.4	-	1.9	-	-	-	-	-	0.1	0.3	-	0.4	إمدادات المياه والكهرباء
Construction	13.6	1.1	16.1	12.4	1.0	15.9	18.9	0.0	23.5	23.8	0.8	30.3	20.1	0.7	25.4	الإنشاءات
Wholesale and retail trade, repairs	16.0	3.3	18.6	20.4	7.3	24.5	14.3	16.8	13.7	14.9	13.0	15.5	15.8	11.9	16.9	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدراجات
Hotels and Restaurants	9.4	2.1	10.9	5.1	2.1	6.0	4.7	1.2	5.6	4.0	1.3	4.8	4.8	1.5	5.7	الفنادق والمطاعم
Transport and communication	14.8	-	17.9	9.8	2.1	12.2	9.7	3.6	11.1	5.2	1.5	6.2	7.6	1.9	9.2	النقل والتخزين والاتصالات
Financial intermediation	0.2	-	0.2	1.6	1.4	1.7	1.3	0.7	1.5	1.1	1.4	1.0	1.2	1.2	1.2	الوساطة المالية
Real Estate and Business activities	2.4	2.1	2.4	3.9	6.8	3.0	5.3	5.5	5.3	4.0	4.4	3.9	4.1	4.9	3.9	الأنشطة العقارية والتجارية
Public Administration	3.4	7.4	2.6	3.0	4.6	2.5	3.0	1.9	3.3	5.0	3.1	5.5	4.1	3.5	4.3	الإدارة العامة
Education	22.4	63.9	13.9	16.5	51.6	5.6	15.4	42.8	8.8	13.8	41.4	6.0	15.3	45.1	7.2	التعليم
Health services	1.9	1.2	2.1	5.1	9.6	3.7	5.9	14.7	3.8	3.8	8.7	2.4	4.3	9.4	2.9	خدمات صحية
Public services	1.2	4.3	0.6	1.8	3.2	1.3	1.1	0.7	1.2	2.3	4.2	1.8	1.9	3.4	1.5	خدمات عامة
Public Organizations and Family Services	-	-	-	0.4	-	0.5	0.4	2.1	-	0.3	1.5	-	0.3	1.2	0.1	منظمات عامة وخدمات الأسرة
Not Stated	1.5	4.1	0.8	4.2	5.5	3.8	7.2	7.5	7.1	5.7	5.3	5.9	5.4	5.6	5.3	غير مبين
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

جدول 7.3.7: التوزيع النسبي للسكان (15 سنة فأكثر) العاملين حسب الحالة العملية، الجنس والمنطقة، 2007

Table 7.3.7: Percentage Distribution of Employed (15 Years and Above) by Employment Status, Sex and Region, 2007

Employment Status	South جنوب			Center وسط			Haifa حيفا			North شمال			المجموع Total			الحالة العملية
	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	
	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	Both Sexes	Females	Males	
Employer	13.7	7.5	14.9	18.4	3.8	23.0	12.0	0.8	14.7	10.3	4.6	11.9	12.3	4.0	14.5	صاحب عمل
Self Employed	8.0	-	9.6	5.4	1.9	6.5	6.4	2.3	7.4	9.7	8.7	9.9	8.2	5.7	8.9	يعمل لحسابه
Wage Employed	75.1	92.5	71.6	75.2	93.6	69.5	78.7	93.7	75.1	78.5	83.7	77.1	77.7	87.9	75.0	مستخدم بأجر
Unpaid Family Member	3.2	-	3.9	0.8	0.7	0.8	2.7	3.1	2.6	1.3	2.0	1.1	1.6	1.8	1.6	عضو أسرة بدون أجر
Other	-	-	-	0.2	-	0.2	0.2	-	0.3	0.3	1.0	0.1	0.2	0.6	0.1	آخر
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

تصل نسبة المستخدمين الذين يعملون عملاً مأجوراً إلى 77.7% بينما تصل نسبة العاملين لحساب أنفسهم وأصحاب العمل إلى 21.1% (الجدول 7.3.7). تصل نسبة أصحاب العمل لصاحبات العمل في الجنوب إلى 1:0.50 بينما تزداد الفجوة بين الجنسين في الشمال ليصل إلى 1:0.38 لصالح الرجال، وتقفز الفجوة لتصل إلى 1:0.16 في الوسط و 1:0.05 في منطقة حيفا. أما بالنسبة للعمل المستقل فهو مرتبط بمتغيرات اقتصادية واجتماعية هي نفسها تفسر عزوف النساء عن مثل هذه المهن:

أولاً: تحتاج هذه المهن لرأس مال أساسي غالباً ما تفتقده النساء؛

ثانياً: تحتاج مثل هذه المهن إلى الليونة والحاجة للتأقلم مع متطلبات ساعات عمل طويلة والتنقل لتوفير احتياجات العمل وغالباً تعزف النساء عن مثل هذه الأعمال بسبب دمجها لمهام إدارة البيت وشؤون الأولاد كمسؤولية أساسية في حياتها؛

ثالثاً: يرث بعض الرجال مثل هذه المصالح من والديهم بينما لا تورث الأسرة النساء غالباً هذه المصالح؛

رابعاً: تعمل النساء في مثل هذه المصالح كشريكات لأفراد الأسرة أو الأزواج ضمن ساعات عمل محدودة وواضحة ولكنهن لا يعتبرن أنفسهن صاحبات المصلحة.

بالنسبة لأيام العمل، يعمل معظم الفلسطينيين بواقع 21.9 يوماً بالشهر أي أن معظم العاملين يعطلون بمعدل يومي في الأسبوع. بالنسبة لتوزيع ساعات العمل بين الجنسين، فإن الرجال يعملون ساعات عمل أطول من النساء في جميع أنواع المهن. من الممكن عزو هذا إلى عدة أسباب:

أولاً - حقوق الموظفة الأم: يحق للمرأة الأم لأطفال دون سن 12 سنة في الوظائف الحكومية والتعليم ساعات عمل أقل من الرجال.

ثانياً - تختار النساء في معظم الوظائف ساعات عمل تتناسب ساعات تواجد أولادهن في البيت. وهذا يتناسب مع نسبة العمل الجزئي الذي تقوم به النساء والذي ذكر آنفاً.

ثالثاً - العمل الليلي والعمل في أيام العطل الرسمية (مثل السبت). يربح العامل ساعات عمل إضافية عند موافقته على العمل في ورديات ليلية أو ورديات في العطل والمناسبات. غالباً ما يميل الرجال لهذه الورديات على اعتبارها فرصة جيدة لزيادة دخل الأسرة بينما تمتنع عنها النساء بسبب تصادمها مع حاجات الأولاد والأسرة والمجتمع المحيط.

بالرغم من أننا نعرض ساعات عمل ومهناً تعمل بها النساء، إلا أن البيانات تشير إلى أن خروج المرأة للعمل ضمن هذه الشروط الأسرية-اجتماعية، والاقتصادية-سياسية، تفرغ من عنصر خروج المرأة للعمل من مضمونه الذي يحمل عنصر التغيير الاجتماعي وتغيير مكانة المرأة كشريكة اقتصادية وشريكة في صنع القرار ويمأسس مكانة الرجل كمعيل مركزي وكعامل أساس في الأسرة يتعب أكثر خارج البيت ويساهم أكثر في اقتصاد الأسرة. بالمقابل، فإن عمل المرأة داخل بيتها ومع أولادها يعتبر واجباً والدياً غير مسجل ولا يتم ملاحظة طبيعة ساعات العمل أو التعب في هذه الأعمال، وبالتالي لا تحصل المرأة على التقدير والاعتراف بفعل مساهمتها هذه كتقدير الرجل الذي يعمل لساعات طويلة خارج المنزل.

جدول 8.3.7: التوزيع النسبي للعاملين (15 سنة فأكثر) حسب البعد عن مكان العمل، والتخصص، والجنس، والمنطقة، 2007
Table 7.3.8: Percentage Distribution of the Employed (15 Years and Above) by Distance from Place of Employment, Specialization, Sex and Region, 2007

Background Characteristics	South جنوب			Center وسط			Haifa حيفا			North شمال			المجموع Total			الخصائص الخلفية
	كلا Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	
Distance from Place of Employment in Km.																البعد عن مكان العمل كيلومتر
0-9	38.0	61.7	33.2	55.6	71.2	50.8	48.7	65.1	44.6	45.4	71.3	38.1	47.1	69.5	41.0	9-0
10-29	32.0	20.7	34.3	27.8	18.0	30.9	17.4	13.8	18.3	24.3	14.8	26.9	24.2	15.6	26.6	29-10
30-49	14.2	8.1	15.5	9.3	7.2	9.9	9.0	8.6	9.1	9.6	5.0	10.9	9.8	6.2	10.8	49-30
50-69	4.8	6.0	4.6	2.5	1.8	2.8	2.8	0.2	3.5	2.8	1.3	3.3	3.0	1.5	3.3	69-50
70-89	2.4	1.2	2.7	0.4	-	0.5	10.0	-	12.5	2.0	0.3	2.4	3.3	0.3	4.1	89-70
More than 90	6.4	-	7.8	0.4	1.0	0.3	6.1	4.7	6.4	5.8	0.4	7.3	5.0	1.2	6.1	أكثر من 90
Not Stated	2.1	2.1	2.0	3.8	0.9	4.8	6.0	7.5	5.6	10.1	7.0	11.1	7.6	5.6	8.2	غير مبين
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Work in Specialization																العمل في مجال التخصص
Working in Specialization	38.0	60.6	33.2	38.6	62.5	31.2	40.4	62.2	35.2	46.2	59.3	42.6	43.2	60.5	38.5	يعملون في مجال التخصص
Not working in Specialization	0.2	-	0.2	1.7	-	2.2	2.4	2.3	2.4	3.4	4.2	3.1	2.6	2.8	2.6	لا يعملون في مجال التخصص
Did not search for job in specialization	0.8	2.1	0.6	3.3	2.3	3.6	2.0	1.2	2.1	2.4	1.9	2.5	2.3	1.9	2.4	لم أبحث عن عمل في مجال اختصاصي
Did not specialize	61.0	37.2	66.0	56.4	35.2	62.9	55.2	34.3	60.2	48.1	34.6	51.8	51.9	34.9	56.5	لم ألتخصص
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

تعمل معظم النساء ضمن الحدود الجغرافية للمنطقة التي تسكنها بينما ينتقل الرجال حتى معدل 90 كم يوميًا بعيدًا عن مكان سكنهم (6.1% من الرجال مقابل 1.2% من النساء). يشير الجدول 7.3.8 إلى أن 69.5% من النساء العاملات يعملن ضمن محيط 0-9 كم من مكان سكنهن ويعمل 15.6% إضافة منهن في منطقة تبعد حتى 29 كم عن مكان السكنى. بالمقارنة فإن 41.0% من الرجال يعملون ضمن محيط 9 كم من مكان سكنهم و 26.6 ضمن حدود تبعد حتى 29 كم.

كما ذكر آنفاً توفر هذه الإستراتيجية في اختيار مكان العمل وقتاً إضافياً للنساء للاعتناء بالأولاد وإدارة البيت بثمن التنازل عن فرص عمل مغرية، أو العمل بعيداً ولكن بوظائف كاملة أو ضمن مجال التخصص، والاكتفاء بأماكن عمل بها عدد الساعات جزئي وتحّد من إمكانية التقدّم وإمكانية الاختيار. وهكذا تشكّل معظم حقول العمل لدى النساء مكاناً للعمل ولا تكون مكاناً للتطوّر المهني (work option not career option).

يؤكد الجدول 8.3.7 أعلاه على أن 60.5% من مجمل النساء الفلسطينيات يعملن ضمن مجال تخصصهن مقابل 38.5% من الرجال. أي أن كلا الجنسين يقبلون ما يعرض عليهم إجمالاً من مهن متوفرة حتى يضمّنوا لأنفسهم عملاً ودخلاً. وأشار نحو 56.5% من الرجال مقابل 34.9% من النساء أنهم لم يتخصصوا في مجال المهنة. نعزو هذا أولاً إلى أسباب سياسية-اقتصادية تعود إلى طبيعة سوق العمل المتوفر للفلسطينيين في الداخل، وثانياً، إلى أسباب اجتماعية أهمها سن الزواج المبكر نسبياً للرجال والنساء والذي يحثّ على كلا الجنسين العزوف عن التخصص بهدف الانخراط بسوق العمل لتوفير حاجات الأسرة، وثالثاً، لأسباب فقدان ثقة المواطنين الفلسطينيين بإمكانيات تحسين ظروف حياتهم بعد الدراسة فتصبح هذه نبوءة تحقّق ذاتها.

عند ربط هذه البيانات مع عدد سنوات دراسة النساء والرجال العاملين، نجد أن معظم من يستكمل تعليمه فوق الثانوي لا يصل إلى درجة تخصص متقدمة، ولذا يسهل على من يجد مهنة تأهيل نفسه لملاءمة نفسه للمهنة وليس العكس (يُنظر، أيضاً، الجدول 9.3.7، بند عدم التخصص لمهنة).

جدول 9.3.7: معدل ساعات العمل الأسبوعية ومعدل أيام العمل الشهرية للمستخدمين معلومي الأجر حسب النشاط الاقتصادي والجنس، 2007

Table 7.3.9: Average Weekly Work Hours and Average Monthly Work Days for the Employed by Economic Activity and Sex, 2007

Economic Activity	معدل أيام العمل الشهرية Average Monthly Work Days			معدل ساعات العمل الأسبوعية Average Weekly Work Hours			النشاط الاقتصادي
	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	كلا الجنسين Both Sexes	إناث Females	ذكور Males	
Agriculture	20.8	15.4	23.9	43.6	31.2	47.1	الزراعة
Total Industry / Manufacturing	23.0	20.0	23.4	45.9	38.6	47.0	التعدين والمحاجر والصناعة التحويلية
Electricity, gas and water supply	25.9	.	25.9	53.2	.	53.2	إمدادات المياه والكهرباء
Construction	22.2	18.9	22.3	47.1	34.4	47.2	الإنشاءات
Wholesale and retail trade, repairs of vehicles and bicycles	23.2	21.6	23.6	47.6	40.5	48.9	تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات والدراجات
Hotels and Restaurants	23.4	23.2	23.5	48.6	43.3	48.9	الفنادق والمطاعم
Transport and communication	23.2	22.6	23.2	48.6	36.0	49.3	النقل والتخزين والاتصالات
Financial intermediation	23.0	25.3	22.5	47.6	44.4	48.5	الوساطة المالية
Real Estate and Business activities	21.4	19.7	22.2	42.9	36.7	45.1	الأنشطة العقارية والتجارية
Public Administration	20.8	19.5	21.1	41.9	34.7	43.5	الإدارة العامة
Education	19.5	19.5	19.4	31.8	31.3	32.5	التعليم
Health services	21.9	20.2	23.5	41.2	36.4	45.4	خدمات صحية
Public services	21.3	20.7	21.8	40.6	31.1	46.3	خدمات عامة
Public Organizations and Family Services	21.9	20.2	26.0	36.8	30.2	53.1	منظمات عامة وخدمات الأسرة
Not Stated	22.6	21.0	23.0	43.1	34.1	45.5	غير مبين
Total	21.9	19.9	22.6	43.8	34.4	46.4	المجموع

*

8. نوعية المسكن

الجدول 1.8 : التوزيع النسبي للأسر حسب مؤشرات مختارة للمسكن والمنطقة، 2007

Table 8.1: Percentage Distribution of Households by Selected Indicators for Housing Units and Region, 2007

Selected Indicators	جنوب South	وسط Center	حيفا Haifa	شمال North	المجموع Total	مؤشرات مختارة
Type of Housing Unit						نوع المسكن
Villa	3.8	4.3	9.5	5.6	5.8	فيلا
House	78.7	73.3	61.4	66.1	68.1	دار
Apartment	4.6	22.3	29.1	28.2	24.2	شقة
Independent Room	0.6	-	-	0.1	0.1	غرفة مستقلة
Tin Shack	12.0	-	-	-	1.7	براكية
Other	0.3	-	-	-	-	أخرى
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Tenure of Housing Unit						حياسة المسكن
Owned	98.2	94.5	94.3	93.6	94.5	ملك
Rented	0.2	1.8	2.7	1.9	1.8	مستأجر
Leased	-	2.3	1.5	1.8	1.6	إيجار مفتاحية
Other*	1.6	1.4	1.6	2.6	2.1	أخرى*
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Area of Housing Unit (m²)						مساحة سطح المسكن (م²)
Less than 80	8.2	4.4	4.0	4.2	4.7	أقل من 80
80-119	30.5	17.1	31.8	18.5	22.3	80 - 119
120-159	30.7	56.3	37.8	50.5	46.0	159 - 120
160-199	16.5	10.5	16.2	17.4	16.0	199 - 160
200+	14.1	11.6	10.2	9.4	10.9	+200
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Housing Occupancy Status						صفة اشغال المسكن
Residential Only	98.9	99.5	98.0	98.7	98.7	للسكن فقط
Many Uses	1.1	0.5	2.0	1.3	1.3	متعدد الأغراض
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Housing Density						كثافة السكن
Less than 1	29.9	39.7	43.2	32.9	35.3	أقل من 1
1.00 – 1.99	51.6	55.6	53.0	56.7	55.2	1.99 – 1.00
2.00 – 2.99	14.6	4.3	3.5	9.6	8.5	2.99 – 2.00
3.00+	3.8	0.4	0.2	0.8	1.0	+3.00
Total	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
Average Housing Density	1.32	1.03	0.99	1.16	1.13	متوسط كثافة السكن

تتأثر نوعية المسكن بالمنطقة الجغرافية وطبيعة التخطيط البلدي العام لتلك المنطقة. فنرى أن سكان حيفا والشمال، حيث تتوفر مشاريع بناء المساكن الشعبية والمشاركة ويرتفع سعر الأراضي المعدة للبناء، تقيم الأسر العربية في بيوت تتوزع بين 28.2% و 29.1% في منطقة الشمال وحيفا، على التوالي، في شقق، وبين 72.7% و 70.9% في الشمال وحيفا على التوالي في بيوت مستقلة وفيلات. تزداد هذه النسبة (82.5%) على صعيد الأسر التي تسكن في بيوت مستقلة وفيلات في الجنوب، بينما يسكن فقط 4.6% في شقق (الجدول 1.8).

يمتلك معظم السكان الفلسطينيين مساكنهم بمعدل أدنى يصل إلى نسبة 93.6% في الشمال ومعدل أقصى يصل إلى 98.2% في الجنوب. يعني الامتلاك بأنهم لا يستأجرون البيت وإنما اشتروه - سواء بتسديد ثمنه نقدًا أو بمساعدة قرض إسكان. يشير هذا إلى أهمية الاستثمار في المسكن كمشروع أساس لكل أسرة. من جهة أخرى، فإن غياب مشاريع الإسكان الشعبية في إسرائيل ومشاريع التمليك بالمفتاحية وغياب المستثمرين الذين يبنون مباني بهدف تأجيرها لسنوات طويلة، كل هذا يفرض على الأسر الفلسطينية وضع مشروع بناء بيت ملك في أولويات الأسرة الفلسطينية. من الممكن أيضًا فهم أهمية هذا المشروع عند ربطه بسياسة تفضيل العمل بجيل مبكر جدًا للشباب على إكمال الدراسة الثانوية وما بعد الثانوي، والتنازل عن التخصص في المهنة، وقبول أعمال مأجورة بشروط سيئة من قبل الرجال والنساء كبديل للبطالة بهدف توفير التزامات بناء البيت والزواج المبكر نسبيًا.

جدول 2.8 : التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، المنطقة، عدد الغرف وعدد غرف النوم في المسكن، 2007
Table 8.2: Percentage Distribution of Households by Type of Housing Unit, Region, Number of Rooms and Number of Bedrooms, 2007

Region and Type of Housing Unit	عدد غرف النوم					عدد الغرف						المنطقة و نوع المسكن
	Number of Bedrooms					Number of Rooms						
	المجموع Total	+4	3	2	1	المجموع Total	+5	4	3	2	1	
Total												المجموع
Villa	100.0	40.2	53.3	6.6	-	100.0	63.5	30.1	6.4	-	-	فيلا
House	100.0	10.3	55.1	29.7	4.9	100.0	35.6	47.4	15.3	1.6	0.1	دار
Apartment	100.0	6.0	37.0	40.0	17.0	100.0	18.0	36.3	31.5	12.1	2.0	شقة
Other*	100.0	2.7	49.4	37.5	10.4	100.0	32.3	45.4	17.2	3.2	1.9	أخرى*
Total	100.0	10.9	50.5	30.9	7.6	100.0	32.9	43.7	18.8	4.1	0.6	المجموع
North												شمال
Villa	100.0	27.6	64.8	7.6	0.0	100.0	47.1	42.9	10.0	-	-	فيلا
House	100.0	9.7	55.7	31.4	3.2	100.0	34.8	45.5	17.5	2.1	0.1	دار
Apartment	100.0	6.8	40.4	37.9	14.9	100.0	18.8	33.1	34.0	11.7	2.4	شقة
Other*	100.0	-	-	-	:	100.0	-	-	-	-	:	أخرى*
Total	100.0	9.9	51.9	31.8	6.4	100.0	31.0	41.8	21.7	4.7	0.8	المجموع
Haifa												حيفا
Villa	100.0	54.4	41.4	4.1	-	100.0	85.8	12.0	2.2	-	-	فيلا
House	100.0	8.9	46.9	35.1	9.1	100.0	40.2	48.3	10.9	0.6	-	دار
Apartment	100.0	4.7	30.0	39.8	25.5	100.0	10.7	53.2	22.5	12.9	0.7	شقة
Other*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى*
Total	100.0	12.2	41.6	33.4	12.9	100.0	36.0	46.3	13.4	4.1	0.2	المجموع
Center												وسط
Villa	100.0	51.8	48.2	-	-	100.0	67.0	28.2	4.7	-	-	فيلا
House	100.0	7.0	66.3	21.0	5.7	100.0	21.1	65.2	13.4	0.3	-	دار
Apartment	100.0	4.5	36.9	46.9	11.7	100.0	26.6	26.8	34.1	10.7	1.8	شقة
Other*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى*
Total	100.0	8.4	59.1	25.8	6.7	100.0	24.3	55.1	17.6	2.6	0.4	المجموع
South												جنوب
Villa	100.0	52.6	31.6	15.8	-	100.0	86.7	13.3	-	-	-	فيلا
House	100.0	16.4	50.6	27.2	5.7	100.0	47.5	35.5	14.4	2.3	0.2	دار
Apartment	100.0	4.3	13.1	56.4	26.1	100.0	13.6	27.3	31.9	22.7	4.5	شقة
Other*	100.0	2.7	50.4	38.2	8.7	100.0	32.9	46.3	17.5	3.2	-	أخرى*
Total	100.0	15.6	48.1	29.5	6.8	100.0	45.2	35.9	15.2	3.3	0.4	المجموع

Other: Includes independent room, or tent, or tin shack.

* أخرى: تشمل غرفة مستقلة أو خيمة أو براكية.

تترك هذه البيانات الانطباع بأن الأسر الفلسطينية لا تعاني من أزمة المسكن. ولكن يساعد تحليل الجدول 2.8 إلى النظرة الواقعية لماهية هذه البيانات. لا تشير هذه البيانات إلى عدد الغرف أو إلى جودة البناء، إلى إكمال البناء قبل السكن به، إلى توفير جميع متطلبات المنزل من شبابيك وخزائن والدرابزينات ومرافق صحية وما أشبه قبل الانتقال للسكن في البيت. إن عدم توفير كل ما ذكر هو السبب الأساس في الحوادث والإصابات البيئية العالية جدًا للأطفال العرب في منازلهم وتسبب نسبة وفاتهم حتى جيل 6 سنوات بواقع يفوق تلك الموجودة لدى اليهود بنسبة 6 أضعاف.

جدول 3.8: التوزيع النسبي للأسر التي تحتاج إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر القادمة حسب المنطقة، نوع التجمع وعدد الوحدات، 2007

Table 8.3: Percentage Distribution of Households Who Need Housing Units During the Next Ten Years by Region, Locality Classification and Number of Needed Housing Units, 2007

Region and Locality Classification	المجموع Total	عدد الوحدات السكنية التي بحاجة لها الأسرة Number of Needed Housing Units					المنطقة ونوع التجمع
		+4	3	2	1	0	
Region							المنطقة
North	100.0	4.3	9.0	20.0	23.9	42.7	شمال
Haifa	100.0	3.8	5.9	14.4	27.7	48.2	حيفا
Center	100.0	6.1	8.6	16.7	19.2	49.4	وسط
South	100.0	12.3	14.1	24.9	26.6	22.2	جنوب
Locality Classification							نوع التجمع
Large Locality	100.0	4.5	8.1	16.3	23.2	47.9	تجمع كبير
Medium Locality	100.0	6.1	10.0	20.4	22.5	41.0	تجمع متوسط
Small Locality	100.0	8.6	10.9	27.4	33.3	19.9	تجمع صغير
Locality Characteristics							طبيعة التجمع
Mixed	100.0	6.6	5.7	11.1	26.6	50.0	مختلط
Unmixed	100.0	5.5	9.5	20.1	24.1	40.8	غير مختلط
Locality Type							تصنيف التجمع
Recognized	100.0	5.0	8.8	18.8	24.0	43.4	معترف به
Unrecognized	100.0	16.1	14.3	27.8	29.1	12.6	غير معترف به
Total	100.0	5.6	9.2	19.3	24.3	41.6	المجموع

إن توفير بناء منزل يوفر للأسرة بعض الشعور بالرعاية النفسي والاجتماعي. ولكنه يحرم الوالدين الفقراء الشعور بإمكانية الاستمتاع بما يجنونه من أموال، إذ لا تستطيع الأسرة محدودة الدخل التمتع بأموالها مستقبلاً أو بتوفير نقاط انطلاق متقدمة لأولادها مستقبلاً. فغالباً ما تختار الأسرة العربية الفقيرة البدء ببناء بيت للأبناء الذكور في

مرحلة مبكرة جداً، وغالبًا قبل وصول الأبناء لسن المراهقة. ويعتبر البناء برنامج توفير للأسرة إذ تستثمر به كل ما تتمكن من شرائه من مواد للبناء وكل ما يتوفر لدى الوالد وعائلته الممتدة من ساعات فراغ. كل هذا يستثمر في تشييد البيت المستقبلي. هكذا تصل نسبة البيوت المملوكة في المجتمع الفلسطيني إلى معدل 95% من مجمل أشكال السكن ولكنها بيوت فقيرة نسبيًا بنيت من قبل فقراء لضمان حياة كريمة للجيل التالي. يشير الجدول 3.8 إلى حاجة الأسر العربية إلى وحدات سكنية خلال السنوات العشر المقبلة (غالبًا للأبناء). يحتاج 24.3% من الأسر إلى وحدة سكن إضافية واحدة، 19.3% إلى وحدتي سكن، 9.2% إلى ثلاث وحدات سكن و 5.6% إلى أربع وحدات سكن أو أكثر. يمكن التكهّن بأن الأسر التي تحتاج لوحدة سكن مستقبلية هي التي لديها أبناء ذكور. وكلما احتاجت الأسرة إلى وحدات سكن مستقبلية أكثر كلما جندت معظم دخلها ومدخراتها لهذا المشروع المركزي.

تشير كثافة السكان في الغرفة الواحدة (الجدول 1.8 أعلاه) إلى بحبوحة نسبية وعدم اكتظاظ الغرف السكنية وذلك بسبب انخفاض نسبة الولادة لدى الأسر الشابة.

جدول 4.8 : التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف، نوع المسكن وحجم الأسرة، 2007

Table 8.4: Percentage Distribution of Households by Number of Rooms, Type of Housing Unit and Household Size, 2007

Type of Housing Unit and Number of Rooms	المجموع Total	حجم الأسرة Household Size							نوع المسكن وعدد الغرف
		+7	6	5	4	3	2	1	
Villa									فيلا
1	-	-	-	-	-	-	-	-	1
2	-	-	-	-	-	-	-	-	2
3	100.0	9.3	9.3	18.6	43.4	9.3	10.1	-	3
4	100.0	20.9	19.6	20.5	21.7	15.4	2.0	-	4
+5	100.0	30.1	12.2	26.5	16.2	7.4	7.5	-	+5
Total	100.0	26.0	14.3	24.2	19.6	9.9	6.0	-	المجموع
Average Number of Rooms House	5.4	5.9	5.0	5.5	4.9	5.0	5.4	-	متوسط عدد الغرف
دار									دار
1	100.0	-	:	-	-	-	:	-	1
2	100.0	10.5	5.3	12.0	20.1	12.2	28.0	12.0	2
3	100.0	12.8	8.4	13.5	17.8	17.7	23.8	6.2	3
4	100.0	14.1	17.2	22.2	19.7	13.6	10.8	2.2	4
+5	100.0	25.6	16.3	20.7	16.3	12.3	7.9	0.9	+5
Total	100.0	17.9	15.4	20.2	18.2	13.8	12.1	2.5	المجموع
Average Number of Rooms	4.4	4.9	4.5	4.5	4.4	4.3	4.0	3.6	متوسط عدد الغرف

جدول 4.8 تابع: التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف، نوع المسكن وحجم الأسرة، 2007
Table 8.4 cont.: Percentage Distribution of Households by Number of Rooms, Type of Housing Unit and Household Size, 2007

Type of Housing Unit and Number of Rooms	المجموع Total	حجم الأسرة Household Size							نوع المسكن وعدد الغرف
		+7	6	5	4	3	2	1	
Apartment									شقة
1	100.0	0.0	0.0	6.1	7.0	6.4	13.1	67.5	1
2	100.0	5.3	2.3	7.1	12.4	6.9	39.7	26.3	2
3	100.0	9.7	8.1	13.0	20.3	15.1	26.0	7.9	3
4	100.0	17.8	12.1	19.5	18.2	14.2	15.7	2.5	4
+5	100.0	19.2	20.5	15.5	20.7	10.9	7.1	6.2	+5
Total	100.0	13.6	10.9	14.9	18.4	12.8	20.2	9.1	المجموع
Average Number of Rooms	3.6	4.0	4.1	3.8	3.7	3.7	3.1	2.7	متوسط عدد الغرف
Other*(Total)	100.0	13.8	16.5	10.9	24.3	12.3	20.3	1.9	أخرى*(المجموع)
Average Number of Rooms	4.1	3.9	3.8	3.9	4.4	5.0	4.2	1.0	متوسط عدد الغرف
Total									المجموع
1	100.0	0.0	4.3	5.1	5.9	5.3	16.8	62.6	1
2	100.0	6.7	3.1	8.3	15.0	8.3	36.6	22.0	2
3	100.0	11.8	8.6	13.4	19.2	16.2	24.1	6.6	3
4	100.0	15.0	16.4	21.5	19.6	13.7	11.7	2.2	4
+5	100.0	25.0	16.2	20.4	17.1	11.9	8.0	1.4	+5
Total	100.0	17.3	14.2	19.0	18.4	13.3	13.8	3.9	المجموع
Average Number of Rooms	4.3	4.8	4.5	4.4	4.3	4.2	3.7	3.1	متوسط عدد الغرف

يشير الجدول 4.8 إلى أن معدل الغرف في جميع أنواع السكن تتراوح بين 3-5 غرف، وهذا يشير إلى توفر الحاجات الأساسية لكل أسرة آخذين بعين الاعتبار توفير حاجات نوم مستقل لأفراد الأسرة وغرفة معيشة أو استقبال الضيوف.

يشير الجدول 2.8 إلى أن السائد في معظم أشكال المساكن هو وجود 3 غرف نوم (بمعدل 50.5%، حوالي 11% من المساكن بها 4 غرف نوم وأكثر، 31.0% تقريباً من المساكن تحوي غرفتي نوم و 7.6% تحوي غرفة نوم واحدة. أما حجم الأسرة الوسيط (الجدول 5.8) فهو 5 أفراد.

جدول 5.8 : التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007
Table 8.5: Percentage Distribution of Households by Type of Housing Unit, Average Number of Rooms, Region and Household Size, 2007

Region and Type of Housing Unit	متوسط عدد الغرف	المجموع	Household Size							المنطقة ونوع المسكن
	Average Number of Rooms	Total	+7	6	5	4	3	2	1	
Total										المجموع
Villa	5.4	100.0	25.3	15.2	24.2	19.1	9.9	6.3	-	فيلا
House	4.4	100.0	18.3	15.2	20.1	18.0	13.5	12.2	2.6	دار
Apartment	3.6	100.0	13.6	10.7	14.9	17.9	12.5	20.7	9.7	شقة
Other*	4.1	100.0	14.7	15.7	11.9	24.7	11.7	19.4	1.8	أخرى*
Total	4.3	100.0	17.5	14.1	18.9	18.2	13.0	14.0	4.2	المجموع
North										شمال
Villa	4.7	100.0	22.8	19.8	19.6	22.7	10.8	4.4	0.0	فيلا
House	4.3	100.0	14.6	16.8	21.5	18.1	13.0	13.0	3.0	دار
Apartment	3.6	100.0	15.8	11.7	14.6	18.2	12.7	19.2	7.8	شقة
Other*	:	100.0	-	-	-	-	-	-	:	أخرى*
Total	4.1	100.0	15.4	15.5	19.5	18.4	12.8	14.2	4.2	المجموع
Haifa										حيفا
Villa	5.7	100.0	21.3	13.8	32.3	18.9	3.0	10.7	-	فيلا
House	4.6	100.0	12.3	15.6	20.0	19.7	16.5	14.0	1.9	دار
Apartment	3.6	100.0	7.7	7.2	18.5	17.9	11.3	22.5	14.8	شقة
Other*	.	100.0	-	-	-	-	-	-	-	أخرى*
Total	4.4	100.0	11.8	13.0	20.7	19.1	13.7	16.2	5.5	المجموع

جدول 5.8 تابع: التوزيع النسبي للأسر حسب نوع المسكن، متوسط عدد الغرف، المنطقة وحجم الأسرة، 2007
Table 8.5 cont.: Percentage Distribution of Households by Type of Housing Unit, Average Number of Rooms, Region and Household Size, 2007

Region and Type of Housing Unit	متوسط عدد الغرف	المجموع	Household Size							المنطقة ونوع المسكن
	Average Number of Rooms	Total	+7	6	5	4	3	2	1	
Center										وسط
Villa	5.9	100.0	9.4	4.7	33.0	14.1	29.4	9.4	-	فيلا
House	4.2	100.0	9.5	12.4	23.2	21.2	16.4	13.6	3.8	دار
Apartment	3.7	100.0	9.8	14.0	11.4	17.4	13.0	22.7	11.7	شقة
Other*	.	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى*
Total	4.2	100.0	9.5	12.4	21.0	20.1	16.2	15.4	5.4	المجموع
South										جنوب
Villa	7.5	100.0	68.4	5.3	15.8	5.3	5.3	-	-	فيلا
House	5.0	100.0	43.7	12.1	13.0	13.3	9.9	6.9	1.1	دار
Apartment	3.4	100.0	26.1	-	8.7	13.1	17.4	30.4	4.3	شقة
Other*	4.2	100.0	15.0	16.0	12.2	25.2	11.9	19.7	-	أخرى*
Total	4.9	100.0	40.1	11.8	12.8	14.6	10.3	9.4	1.0	المجموع

توصيات

1. وضع برامج تنموية للتعليم العربي في البلاد بحيث تضمن الأمور التالية:
 - 1.1 إلغاء الأمية بين الطلاب؛
 - 1.2 تعلم التخصصات التي يحتاجها سوق العمل؛
 - 1.3 الحصول على شهادات إنهاء تؤهل للالتحاق بالمؤسسات التعليمية فوق الثانوية؛
2. تكثيف برامج التوعية للطلاب والأهل في موضوع المخاطر النفسية والتنموية للزواج المبكر في المجتمع الفلسطيني في الداخل والنظر إليه كموضوع يحدّ من التنمية الاقتصادية للمجتمع أيضاً؛
3. بناء مناطق صناعية في محيط البلدات العربية والتي تضمن للنساء الالتحاق بسوق العمل ضمن تخصصاتهن التي درسنها؛
4. توفير خدمات حضانة ورعاية للأطفال ضمن ساعات عمل النساء في مجالات العمل المختلفة بحيث تحرّرن من ضغوطات القلق على حاجات ورفاهية أطفالهن؛
5. الاهتمام بتوفير برامج توعية تضمن تغيير المواقف المجتمعية بالنسبة لزوج المعوقات والمطلقات والأرامل؛
6. توفير برامج وقائية للمطلقات وأولادهن؛
7. توفير خدمات إرشاد نفسي وزوجي وأسري للنساء المتزوجات باكراً وللنساء اللواتي يعشن ضمن أسر متعدّدة الزوجات؛
8. بناء برامج محو أمية (كتابة وقراءة) ومحو أمية تكنولوجية (حاسوب وتقنيات أخرى)؛
9. الاهتمام بإخراج النساء ربّات البيوت اللواتي يقضين معظم أوقاتهم داخل البيت لفعاليات مجتمعية لأن هذا يؤدي إلى الاكتئاب وإلى عدم اكتساب مهارات الذكاء العاطفي والمجتمعي؛
10. توفير المرافق ورفع مستوى المرافق القائمة والتي تقضي بها النساء وقت الفراغ وذلك لأهمية مثل هذه النشاطات على الصحة النفسية؛
11. تكثيف الاهتمام، في جميع المواضيع التي ذكرت سابقاً بالنسبة للنساء في الجنوب والنساء الدرزيات، كحالات خاصة ذات احتياجات مكثفة ضمن جمهور النساء الفلسطينيات.

12. تشجيع فتح فروع للجامعات في الضواحي لتشجيع النساء على الالتحاق بها؛
13. إقامة صناديق قروض خاصة بتعليم النساء العربيات كمسار للتفضيل المصحح لهذه الفئة لدعمها على الالتحاق بنسبة أعلى للجامعات؛
14. متابعة تعيين النساء في مواقع متقدمة في مجالات العمل المختلفة وخاصة إدارات المدارس لتشجيع النساء على الطموح والمطالبة بالمساواة الفعلية على أرض الواقع.
15. إقامة برامج وقائية مجتمعية للمطلقات بهدف إعادة تأهيلهن المهني والنفسي والاجتماعي.